

مجلة الكرازة

أستسرها: قداسة البابا فرنسيس الثالث

Ἰαετρεφζωια

يوصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٨ أكتوبر ٢٠١٩م - ٧ باه ١٧٣٦ش

السنة ٤٧ - العدد ٣٩ و ٤٠



قداسة البابا يلتقي برئيس البرلمان الأوروبي
خلال زيارته الرعوية الأولى لفرنسا وبلجيكا
(أكتوبر ٢٠١٩)



قداسة البابا في اجتماع مع شباب باريس وشمال فرنسا



مع خورس الشماسة في قداس تدشين كاتدرائية العذراء والملاك رافائيل بدارفي



مع كورال كنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس بشاتي ملابري



تدشين معمودية كاتدرائية السيدة العذراء مريم والملاك رافائيل بدارفي



ويجتمع بالآباء كهنة ورهبان «شمال وجنوب فرنسا»

مختارات من علم الكلام

+ كلنا كالقمر ... له
جانب مظلم.

+ البسمة بالبسمة، والبادئ أجمل.

+ حروف كلمة «خطية» هي خائن +
طائش + يائس + هالك.

+ لا تطعن في ذوق زوجتك، فقد
اختارتك أولاً.

+ من لم يحبك بما فيك، لن يحبك إن
غيرت ما فيك.

+ للبحر مد وجزر، وللقمر نقص وكمال،
وللزمان صيف وشتاء، أما الحق فلا يحول ولا
يزول ولا يتغير (جبران خليل جبران).

+ ملهاس إعادة، عيشها بسعادة.

+ يظل الرجل طفلاً حتى تموت أمه،
فإذا ماتت شاخ فجأة.

+ لا تكثر من الشكوى فيأتيك الهم، أكثر
من الشكر تأتيك السعادة.

+ السعادة تنمو وتتضاعف إذا قسمناها
على الآخرين (مانديلا).

+ الأدب مال، استعماله كمال.

+ كن سيدياً على إرادتك وعبداً لضميرك.
(مثل روسي).

+ السكوت في النقاهات هيبة، والكلام
في الهيافات خيبة، والضحك وقت الجد عيبة
(انظر أفسس ٤: ٢٩)

+ المرونة في بعض الأحيان.. قوة.

+ أي جريمة أكبر من ضياع الوقت...
وأشقى الناس من يجهل كيف يستخدم وقته.

+ إذا ارتفعت العقول بأفكارها، طابت
الأسن بحديثها.

+ قد تكون النية طيبة، لكن
الوسيلة سيئة.

+ لا يجب أن تقول كل ما تعرف، ولكن
يجب أن تعرف كل ما تقول.

+ من أحب الله رأى كل شيء جميلاً.

تواضوس



+ الشرف أفضل من الريح.

+ النقاش مع الجهلاء مثل الرسم على
الماء، مهما أبدعت فلن يحدث شيء.

+ المهزوم إذا ابتسم، أقعد المنتصر
لذة الفوز.

+ من يخشى أن يتألم، يتألم مما يخشى.

+ كثرة حُسادك شهادة لك على
نجاحك. (فيثاغورس).

+ أراد رجل أن يرحج المتنبى، فقال
له: «رأيتك من بعيد فظننتك امرأة»، فقال له
المتنبى: «وأنا رأيتك من بعيد فظننتك رجلاً».

+ لو زال منك الأنا، لاح لك من أنا.

+ كن كالسحاب: صمته ظل، وكلامه
قطرات خير.

+ لا تطمئن إلى من خدعك ولو
مرة واحدة.

+ إذا سلمت من الأسد فلا تطمع في
صيده (مثل صيني).

+ اصنع لنفسك يوماً جميلاً ولا تنتظر
جمال يومك من أحد.

+ الحزن الوحيد اللي حسب قلب الله هو
الحزن على الخطية، غير كده: افرح.

+ لا تكره أيامك، فالحلو منها أعطتك
سعادة، والحزينة منها أعطتك خبرة، والقاسية
منها أعطتك دروساً.

+ الأبرة تكسو الناس وهي عريانة.. تأمل.

+ امتلاك الجرأة على المحاولة.. تلك
هي الحياة.

+ «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ
تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ
عَلَيْكَ أَمْرٌ» (أيوب ٤٢: ٢).

+ السعادة هي رضاك عن نفسك.

+ كلما كنا أكثر قرباً للراعي، كلما
أصبنا أكثر أمناً من الذئاب.

+ ما نحمله في رؤوسنا، هو أشد
أحماننا ثقلاً.

+ وردة واحدة لإنسان على قيد الحياة،
أفضل من باقة كاملة على قبره.

+ صادق صديقاً صادقاً في صدقه،
فصدق الصداقة في صديق صادق.

+ قال كاتب مغرور لبرنارد شو
الفيلسوف: «أنا أفضل منك لأنك تكتب
عن المال وأنا أكتب عن الشرف»، فأجابه
الفيلسوف على الفور: «صدقت كل منا يبحث
عما ينقصه».

+ لا أراك ولكني أفاك، فرؤية العين رؤية،
ورؤية القلب لقاء. (جلال الدين الرومي).

+ البيت ليس فقط مكاناً، ولكنه
شعور ومشاعر.

+ عندما سُئل رئيس وزراء اليابان عن
سر نهضتها، أجاب: نحن لا نملك عقولاً
خارقة، ولكن لدينا معادلة بسيطة هي: علم +
أخلاق = عمل = نهضة.

+ الكلمة الطيبة التي تقولها اليوم ستأتي
بثمرها غداً.

+ أرقى أنواع عزة النفس هو الصمت،
في الوقت الذي ينتظر منك الجميع الانفجار
بالكلام.. الصمت قد يكون أبغ من الكلام.

+ الأيام التي تكسرك هي الأيام
التي تصنعك.

+ سيسخرون من أحلامك.. ثم
سيسألونك: كيف حققتها!!!

+ أنا أمشي ببطء، ولكن لم يحدث
أبداً أنني مشيت خطوة واحدة للوراء
(أبراهام لنكولن).

+ أفضل مقياس لنجاح الزوجة هو
صحة زوجها (مثل إنجليزي).

+ الإنسان لا يعرف طعم الراحة إلا إذا
عرف طعم التعب.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير:
المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهام عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا في زيارة رعوية لأوروبا

نيافة الأنبا أثناسيوس مطران مارسيليا وطولون التي تتبعها الكنيسة، بالإضافة إلى السيد بوبوني عضو البرلمان الفرنسي عن منطقة سارسيل، وعمدتها السيد باتريك حداد. وألقى نيافة الأنبا أثناسيوس كلمة عن ظروف شراء الكنيسة، كما ألقى كل من نائب المنطقة وعمدتها كلمة ترحيبية بقداسة البابا.

زيارة السفارة المصرية بباريس

كما زار قداسة البابا تواضروس الثاني خلال اليوم مقر السفارة المصرية بالعاصمة الفرنسية باريس، وكان في استقباله السفير إيهاب بدوي وأعضاء السفارة، وأبدى قداسة البابا إعجابه بالطراز المعماري العريق لمبنى السفارة وكذلك بيت السفير، وكلاهما من المباني الأثرية المميزة بباريس. وأعرب قداسة خلال اللقاء عن سعادته بزيارة السفارة والسيد السفير وأعضاء السفارة ولا سيما أنها المرة الأولى التي يقوم فيها قداسته بزيارة رعوية لفرنسا.

حضر اللقاء السفير جان كريستوف بوسل مستشار الشؤون الدينية بوزارة الخارجية الفرنسية، والسيد منير فخري عبد النور وزير التجارة والصناعة الأسبق. وخلال اللقاء أكد السفير إيهاب بدوي سفير مصر بفرنسا إن الكنيسة القبطية كنيسة وطنية ولها مواقف مشرفة، معرباً عن ترحيبه بزيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لفرنسا. وشكر قداسة البابا أعضاء السفارة، وقد أهدى أيقونة العائلة المقدسة هدية تذكارية من قداسته للسفير إيهاب بدوي.

+ الجمعة ١١ أكتوبر ٢٠١٩م

اجتماع قداسة البابا مع كهنة ورهبان فرنسا

اجتمع قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة ١١ أكتوبر ٢٠١٩م، بكهنة ورهبان إيبارشية باريس وشمال فرنسا وإيبارشية جنوب فرنسا بمقر المطرانية في منطقة درافي، وألقى قداسته كلمة روحية عن التكريس والخدمة، وأجاب على استفسارات الحضور. شارك في الاجتماع أصحاب النيافة: الأنبا أثناسيوس مطران مارسيليا وطولون، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا جبريل أسقف النمسا، والأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا وچنيف، والأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حقائق القبة والوايلي والعباسية.

ولقاء بالتلفزيون المصري

أكد قداسة البابا تواضروس الثاني أن مصر تربطها بفرنسا علاقات قوية وكبيرة، جاء ذلك خلال مقابلة مع التلفزيون المصري على هامش زيارة قداسته الرعوية لفرنسا. وأضاف قداسة البابا: نتذكر أدياء تحدثوا عن فرنسا كثيرًا مثل توفيق الحكيم. وعن المصريين الذين يهاجرون إلى فرنسا قال قداسته: نشجع أولادنا على الاندماج في

في يوم الأربعاء ٩ أكتوبر ٢٠١٩م، غادر قداسة البابا تواضروس الثاني البلاد في مستهل جولة رعوية جديدة لعدد من إيبارشيات الكرازة المرقسية بقارة أوروبا بيدوها بفرنسا. ويرافق قداسته خلال الزيارة صاحب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حقائق القبة والوايلي والعباسية، والقمص أنطونيوس باقي، والقس كيرلس بشرى سكرتير قداسة البابا، والشماس رامي رزق.

وقد وصل قداسة البابا والوفد المرافق له إلى مطار شارل ديغول بالعاصمة الفرنسية باريس، وكان في استقبال قداسته لدى وصوله السفير إيهاب بدوي سفير مصر بفرنسا والسفير شريف الديواني القنصل العام.

قداسة البابا في مقر إيبارشية

باريس وشمال فرنسا

وفور وصوله ثم توجه قداسة البابا إلى كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بمنطقة درافي بباريس (مقر إيبارشية باريس وشمال فرنسا)، حيث كان في استقباله نيافة الأنبا مارك أسقف الإيبارشية والآباء الكهنة، وصلى قداسته صلاة الشكر ثم ألقى كلمة قصيرة على الحضور.

+ يوم الخميس ١٠ أكتوبر ٢٠١٩م

زيارة قداسة البابا لمجلس قطاع باريس

زار قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الخميس ١٠ أكتوبر ٢٠١٩م، مقر مجلس قطاع باريس وضواحيها واستقبلته رئيسة المجلس Valerie PECRESSE. ودار حوار بين قداسة البابا والمسئولة المحلية الفرنسية حول أهمية التعليم والدعم الذي يمكن تقديمه لمصر في هذا المجال.

في جولة تفقدية لمطرائتنا في باريس

وقد تفقد قداسة البابا مقر مطرانية باريس وشمال فرنسا، في جولة اصطحبه فيها نيافة الأنبا مارك أسقف الإيبارشية. وأطلع نيافته قداسة البابا على تاريخ كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بدرافي (مقر المطرانية) وآخر التطورات التي أجريت عليها من تجديدات وأيقونات.

في كنيسة «الباباوين» بسارسيل

مع عمدة المنطقة ونائبها بالبرلمان

وفي اليوم ذاته صلى قداسة البابا تسبحة العشية في كنيسة القديسين البابا أثناسيوس والبابا كيرلس بمنطقة سارسيل، واستقبله هناك

ويستمع لكورال الكنيسة عقب القداس

استمع قداسة البابا تواضروس الثاني، والآباء الأساقفة والكهنة الحاضرون وشعب كنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس بشانتي ملابري، عقب انتهاء صلوات القداس الإلهي، إلى مجموعة من الترانيم التي قدمها كورال الكنيسة، وقدم قداسة البابا ونيافة الأنبا مارك الهدايا التذكارية لأعضاء الكورال، وألقى أيضًا قداسة البابا كلمة لشعب الكنيسة. كما ألقى المونسنيور جولنيشه مسئول إحدى الجمعيات المعنية بشئون المسيحيين الشرقيين، والقمص جرجس لوقا كلمة قصيرة ترحيبًا بقداسة البابا. وألتقطت بعض الصور التذكارية لقداسة البابا والآباء الأساقفة والكهنة مع الكورال وخورس الشماسمة وعدد من الحضور، وقام قداسة البابا بتوزيع هدايا تذكارية للشعب الحاضر للقاء مع قداسته بالكنيسة.

مع وفد أعضاء الجالية المصرية بفرنسا

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني اليوم ذاته، بمقر مطرانية باريس وشمال فرنسا بدرافي، بوفد الجالية المصرية بفرنسا. وألقى قداسته خلال اللقاء كلمة دار موضوعها عن «الحكمة».

مع شعب إيبارشية باريس وشمال فرنسا

والتقى قداسته في مساء نفس اليوم بكنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بمنطقة درافي (مقر المطرانية) شعب إيبارشية باريس وشمال فرنسا. بدأ اللقاء بصلاة العشية، ألقى بعدها نيافة الأنبا مارك كلمة ثم قدمت نبذة عن تاريخ مقر المطرانية بدرافي. ورتل فريق الكورال مجموعة من الترانيم بأداء فني راق، وعلق قداسة البابا قائلاً: «صوت الكورال كأنه قادم من السماء». وألقى قداسة البابا كلمة عن الزواج والأسرة، وأجاب قداسته على أسئلة الشعب، وقد قدم نيافة الأنبا مارك هدية شعب إيبارشية باريس وشمال فرنسا لقداسة البابا.

+ الأحد ١٣ أكتوبر ٢٠١٩م

تدشين كنيسة العذراء والملاك بدرافي

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الأحد ١٣ أكتوبر ٢٠١٩م، كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بمنطقة درافي، (مقر المطرانية). وتم تدشين المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل، بينما دُشن مذبح آخر على اسم الـ٤٩ شهيدًا شيوخ شيهيت، كما تم تدشين معمودية الكنيسة وأيقوناتها، شارك في صلوات التدشين والقداس الذي تلاها عدد من الآباء الأساقفة والكهنة. وحرص قداسة البابا على مصافحة كل الشعب المشارك في القداس، عقب انتهائه. كما حضر قيادات الكنيسة الكاثوليكية بفرنسا وأحد المسؤولين المحليين للتهنئة بتدشين الكنيسة. وهذه أول كنيسة تُدشن بيد قداسة البابا تواضروس الثاني بفرنسا، وهي أيضًا أول كنيسة يدشنها في جولته الرعوية بأوروبا.

المجتمع وإجادة اللغة مع الاحتفاظ بتراثنا القبطي. وعن زيارة قداسته لمقر السفارة المصرية بباريس قال: الحقيقة سيادة السفير إيهاب بدوي رجل نشيط وكان في استقبالنا بالمطار وتمت دعوتنا بالسفارة وأيضًا مأدبة عشاء بالسفارة واستغل الفرصة لأشكره وكل طاقم السفارة. وبخصوص زيارة الرئيس الفرنسي الأخيرة لمصر، قال قداسة البابا: إن تأثير زيارة الرئيس ماكرون كان كبيرًا ووجدت كل ترحاب من الحكومة والشعب المصري وربما زيارته هي التي شجعتني على زيارة فرنسا وسوف أكون سعيدًا جدًا بمقابلته.

لقاء قداسة البابا بقناة CTV

تحدث قداسة البابا تواضروس الثاني عن زيارته لإيبارشية باريس وشمال فرنسا التي بدأها يوم الأربعاء ٩ أكتوبر ٢٠١٩م، وكذلك زيارته للسفارة المصرية بفرنسا، مشيرًا إلى أن زيارته رعوية في المقام الأول، جاء ذلك خلال لقائه مع مراسل قناة CTV القبطية، وقال قداسته: بدأنا الزيارة بالمطرائية وهو مبنى جميل وكبير وأعتقد أن الله سمح بشرائه من أجل المستقبل.. وكانت لدينا فرصة طيبة لزيارة السفارة المصرية بفرنسا والتقينا بالسيد السفير إيهاب بدوي وهو ملم بكل الأشياء وله مكانة هامة مع الجانب الفرنسي. وأيضًا زرنا كنيسة خاضعة لرئاسة الأنبا أثناسيوس وكان يومًا جميلًا. والزيارة رعوية في الأساس يتخللها بعض المقابلات الرسمية.

أطفال إيبارشية شمال فرنسا

يستقبلون باباهم

استقبل أطفال مدارس الأحد بإيبارشية باريس وشمال فرنسا، بحفاوة بالغة، يوم الجمعة ١١ أكتوبر ٢٠١٩م، قداسة البابا لدى وصوله كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بمنطقة درافي (مقر المطرانية) بباريس، ورتل الأطفال مجموعة من الألحان الترانيم باللغتين العربية والفرنسية. وروى لهم قداسة البابا بعض القصص المناسبة وقدم لهم هدايا تذكارية، وامتلت الكنيسة بالأطفال الذين بلغ عددهم ما يقرب من ١٠٠٠ طفل. شهد اللقاء إلى جانب نيافة الأنبا مارك أسقف الإيبارشية أصحاب النياقة: الأنبا أثناسيوس مطران مارسيليا وطولون، والأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، والأنبا أنطونيو أسقف ميلانو.

+ السبت ١٢ أكتوبر ٢٠١٩م

قداسة البابا يصلي أول قداس في فرنسا

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم السبت ١٢ أكتوبر ٢٠١٩م، القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بشانتي ملابري التابعة لإيبارشية باريس وشمال فرنسا. شارك في صلوات القداس عدد من الآباء الأساقفة والكهنة وخورس الشماسمة وأعداد كبيرة من الشعب القبطي. وقد ألقى قداسة البابا عظة القداس عن العذارى الحكيمات واستغلال الوقت.

György HÖLVÉNYI والسفير المصري ببلجيكا خالد البقلي. وأعرب قداسة البابا أثناء اللقاء عن سعادته بزيارة البرلمان الأوروبي مشيرًا إلى أن الأحوال في مصر في تحسن مستمر.

ويلتقي رئيسة التحالف التقدمي بالبرلمان الأوروبي

والتقى قداسة البابا تواضروس الثاني بمقر البرلمان الأوروبي، رئيسة التحالف التقدمي للاشتراكيين الديمقراطيين بالبرلمان الأوروبي، النائبة الأسبانية Iratxe García Pérez.

حفل استقبال أبناء الجالية القبطية بلجيكا لقداسة البابا وبتشريف السفير المصري

أقيم حفل استقبال من أبناء الجالية القبطية بلجيكا على شرف قداسة البابا تواضروس الثاني بحضور الآباء الأساقفة، والآباء الكهنة، وأيضًا حضره السفير المصري خالد البقلي، وبعض أعضاء السفارة المصرية، وعدد من الشخصيات الرسمية والدينية. وقام الحضور بإلقاء كلمات الترحيب بقداسة البابا كما ألقى قداسته كلمة تحدث فيها عن حرب أكتوبر بمناسبة احتفال مصر بها هذه الأيام، وقدم الشكر للجالية القبطية على حفاوة الاستقبال وكذلك شكر قداسته السيد السفير الذي يقوم بمجهودات كبيرة.

+ الأربعاء ١٦ أكتوبر ٢٠١٩م

تدشين كاتدرائية العذراء والرسول بلجيكا

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأربعاء ١٦ أكتوبر ٢٠١٩م، كاتدرائية السيدة العذراء مريم والآباء الرسل بلوفان بلجيكا، وأيضًا قام بتدشين مذبح وأيقونات كنيسة الأنبا بولا والآباء السواح بنفس الكنيسة الكبيرة، وأيضًا تدشين معمودية الكنيسة. صلى قداسته بعدها القداس الإلهي بالكاتدرائية المدشنة، بحضور الآباء الأساقفة أصحاب النيابة: الأنبا أثناسيوس، والأنبا دانيال، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا لوقا، والأنبا مارك، والأنبا ميخائيل، والقمص أغابيوس الأنبا بولا راعي الكنيسة، والقمص موسى سرور، والقمص أنطونيوس باقي. وبعد انتهاء القداس ألقى كلمات الترحيب القمص أغابيوس الأنبا بولا راعي الكنيسة، وبعض شباب الكنيسة، وقدم كورال الأطفال وكورال الشباب بالكنيسة بعض التراتيل في حضور قداسة البابا، ثم استمع قداسته لفقرة تقديم عزف موسيقى ترانيم من طفلتين. وقدمت الكنيسة هدايا أيقونات لقداسته والوفد المرافق له، وسط محبة كبيرة وفرحة من شعب الكنيسة الذي ابتهج بنعمة تدشين الكنيسة ومذابحها والمعمودية والأيقونات، ثم قام قداسته بتوزيع البركة والهدايا التذكارية.

لقاء قداسة البابا مع شباب شمال فرنسا

أقيم مساء اليوم ذاته بكنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بمنطقة درافي بباريس لقاء قداسة البابا مع شباب إيبارشية باريس وشمال فرنسا. وألقى قداسة البابا عظة للشباب بعنوان «السلوك بالتدقيق»، وقد وجّه الشباب مجموعة من الأسئلة لقداسة البابا تنوعت موضوعاتها بين الأمور الحياتية الخاصة بالمجتمع الذي يعيشون فيه والأمور الروحية والكنسية.

+ الاثنين ١٤ أكتوبر ٢٠١٩م

زيارة قداسة البابا لمدينة أورليون الفرنسية

زار قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الاثنين ١٤ أكتوبر ٢٠١٩م، كنيسة إيليا النبي والقدّيس الأنبا صرابامون أبو طرحة بمدينة أورليون بفرنسا، وهي الزيارة الأولى لبطريك قبطي للمدينة. صلى قداسة البابا لدى وصوله صلاة العشية، بمشاركة شعب الكنيسة من مختلف الأعمار. وألقى كاهن الكنيسة القس ديمتريوس بنيامين كلمة ترحيب بمجيء قداسة البابا لزيارة الكنيسة مشيرًا أن شعب الكنيسة بالكامل حتى الأطفال، شارك في عمليات تجديد وتجميل الكنيسة وإضافة تجهيزات جديدة لها فور علمهم بزيارة قداسة البابا، كما قدّم عمدة المدينة ثلثي المواد المطلوبة لعملية التجديد والتجميل دون مقابل تقديرًا لزيارة قداسته. ثم قدم القس ديمتريوس شرحًا لمحتويات الكنيسة. كما ألقى الدكتور أفريد أحد أعضاء الكنيسة كلمة ترحيب بقداسة البابا، ورتل كورال الكنيسة مجموعة من الترانيم، وألقى قداسة البابا كلمة لشعب الكنيسة عن وصايا من رسالة بولس الرسول لأهل كورنثوس.

+ الثلاثاء ١٥ أكتوبر ٢٠١٩م

قداسة البابا يصل بروكسل

وصل قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ١٥ أكتوبر ٢٠١٩م، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل في إطار جولته الرعوية الحالية بإيبارشيات الكرازة المرقسية بقارة أوروبا، واستقل قداسته والوفد المرافق القطار من باريس إلى بروكسل، حيث كان في استقباله السفير خالد البقلي سفير مصر ببروكسي.

قداسة البابا يزور البرلمان الأوروبي

زار قداسة البابا تواضروس الثاني اليوم ذاته، البرلمان الأوروبي بالعاصمة البلجيكية بروكسل. وكان رئيس البرلمان الأوروبي David Maria Sassoli في استقبال قداسة البابا لدى وصوله مقر البرلمان حيث كتب كلمة تذكارية في سجل كبار الزوار. وعقد جلسة حضرها إلى جانب رئيس البرلمان، رئيس مجموعة العمل المعنية بالحوار بين الثقافات والأديان بكتلة حزب الشعب الأوروبي EPP، النائب المجري



أخبار الكنيسة

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

من كنيسة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الأربعاء ٢ أكتوبر ٢٠١٩م، عظته باجتماع الأربعاء الأسبوعي، بكنيسة السيدة العذراء مريم والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس. وفي بداية الاجتماع قال قداسة البابا: «أحب أن نتذكر اليوم مرور سنة على نياحة مثلث الرحمت نيافة الأنبا بيشوي، ذلك المطران الذي خدم في الكنيسة وفي إبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري حوالي ٤٦ سنة. خدم بحسب ما أعطاه الله من نعمة ومن عمر ومن جهد ومن فكر، وكان بطلاً في شرح الإيمان». وعن دوره المسكوني قال قداسة البابا: «مثل الكنيسة القبطية في مؤتمرات ومناسبات ومجالس كثيرة». واختتم: «نذكره بالخير وبكل الحب، ونطلب صلواته من أجلنا ومن أجل الكنيسة».

كما أشاد قداسته بنصر أكتوبر منوهاً إلى أهمية أن يعرف الشباب تاريخ هذه الفترة المجيدة، وهنأ جموع المصريين بمناسبة مرور ٤٦ عاماً على هذا الانتصار العظيم. وقد ألقى قداسة البابا عظته الأسبوعية، التي كانت بعنوان «نعمة الحياة».

قداسة البابا يستقبل سفير الفاتيكان بمصر

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ٨ أكتوبر ٢٠١٩م، «القاصد الرسولي» المطران برونو موزارو، لتوديعه بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير للفاتيكان بمصر. حضر اللقاء مستشاره جان توماس.

ويستقبل رحلة من الكنيسة المارونية

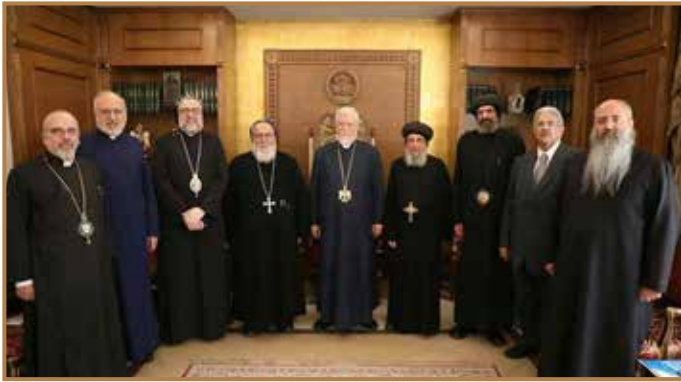
كما استقبل قداسته يوم الثلاثاء ٨ أكتوبر ٢٠١٩م، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، رحلة من الكنيسة المارونية اللبنانية الذين أتوا إلى مصر بصحبة الأب إلياس الماروني، والأب بيير الماروني، بقصد السياحة الدينية. وكان لقاءً مفرحاً تحدث فيه قداسة البابا عن محبة الله والتسامح والغفران، وعن العلاقات الطيبة بين الكنيستين المصرية واللبنانية، وأجاب على أسئلة الحاضرين، واختتم اللقاء بالصلاة وأخذ الصور التذكارية.

اجتمع أعضاء اللجنة الدائمة

للعائلة الأرثوذكسية الشرقية

إعداد الأستاذ جرجس صالح

الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط



اجتمع أعضاء اللجنة الدائمة للعائلة الأرثوذكسية الشرقية، في اجتماعهم الدوري بضيافة قداسة الكاثوليكوس آرام الأول، كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ١٤، ١٥ أكتوبر، بكاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا بأنطلياس. وقد مثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، ونيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس

توقف اجتماع الأربعاء الأسبوعي

لسفر قداسة البابا

أعلن قداسة البابا تواضروس الثاني أن اجتماع الأربعاء الأسبوعي سوف يتوقف حتى منتصف شهر نوفمبر المقبل نظراً لسفر قداسته إلى الخارج في رحلة رعوية.

قداسة البابا يشارك

في احتفالات مصر أكتوبر

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الخميس ٣ أكتوبر ٢٠١٩م، في احتفالات مصر بانتصارات أكتوبر المجيدة مع كبار رجال الدولة وقادة القوات المسلحة، حيث وضع الرئيس عبد الفتاح السيسي إكليل الزهور على قبر الجندي المجهول في النصب التذكاري، تخليداً لذكرى الأبطال الذين حققوا النصر واستعادة الأرض يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣م.

أخبار الكنيسة



طنطا، والأنبا إرميا الأسقف العام، إلى جانب نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري الحالي. ومجمع كهنة الإيبارشية وعدد من الآباء الكهنة والرهبان من خارج الإيبارشية. كما شارك في صلوات القداس الدكتور كمال شاروبيم محافظ الدقهلية. وأقيم عقب انتهاء القداس حفل تأبين للمطران الجليل الراحل، تضمن عدة فقرات، وألقى محافظ الدقهلية وأحبار الكنيسة كلمات عزاء وثناء.

وتم نقل جثمان مثلث الرحمات المتيح الأنبا بيشوي إلى المزار الجديد الذي تم إعداده له خصيصًا بدير القديسة دميانة بالبراري، حيث حمل الآباء الكهنة الصندوق الذي يحوي الجثمان وطافوا به الهيكل الرئيسي بالدير والكنيسة ثم توجهوا إلى المزار ووضعوه في المدفن الخاص به.

صدور طبعة جديدة من مناهج التربية الكنسية للأطفال

صدرت عن لجنة تطوير المناهج بالمجمع المقدس، طبعة جديدة من مناهج التربية الكنسية لمرحلتي رياض الأطفال والابتدائي. وتتكون الطبعة الجديدة من تسعة كتب، منها ثلاثة لمرحلة رياض الأطفال وستة كتب للمرحلة الابتدائية بصرفها الستة. ويضم كل كتاب دروس التربية الكنسية للتألف الأول من السنة القبطية (توت - كيهك). وتتبع لجنة تطوير المناهج لجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس. يطلب من مجلة الكرازة بالكاتدرائية المرقسية العباسية ت: ٠١٠٠٦١٦٧٩٥٤.

حريق بكنيسة مار جرجس حلوان

شب يوم الأحد ١٣ أكتوبر ٢٠١٩م، حريق بكنيسة الشهيد مار جرجس بشرق حلوان التابعة لإيبارشية حلوان والمعصرة. وتسبب الحريق في إلحاق أضرار بمبنى الكنيسة ولم يُصب أي شخص من جراء الحادث، وتولت قوات الدفاع المدني عملية السيطرة على الحريق، حتى تمكنت من السيطرة على الحريق، وقامت الأجهزة المختصة بعملها لمعرفة أسباب اندلاع الحريق.

وتلك الكنيسة هي كنيسة صغيرة أنشأتها الجالية الألمانية في نهاية الطرف الشمالي الشرقي من مدينة حلوان، ويعود تاريخ بنائها إلى سنة ١٨٩٨م. واستمرت الخدمة بها حتى قيام الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨). وبعد انتهاء الحرب وهزيمة ألمانيا توقفت الخدمة في الكنيسة، وظلت مغلقة ومهملة لعقود.

شبرا الشمالية، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط. ومثل الكنيسة السريانية الأرثوذكسية نيافة المطران جورج صليبيا مطران جبل لبنان للسريان الأرثوذكس، ونيافة المطران دانيال كوريه مطران بيروت للسريان الأرثوذكس. ومثل الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية لبيت كيليكيا نيافة المطران ناريج اليمازيان مطران لبنان للأرمن الأرثوذكس، والمطران مقار من الكاثوليكوسية. وقد تدارس المجتمعون كل ما يخص حوارات العائلة مع الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية، والكنيسة الكاثوليكية، والكنيسة الأنجليكانية. وكذلك استعرض المجتمعون كل ما تم في العام الماضي من اجتماعات لمجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الأوسط، وماسيتم خلال العام القادم من اجتماعات للجمعيات العامة واللجان التنفيذية. وكذلك استمعوا إلى تقرير من نيافة المطران جورج صليبيا عمّا تم مؤخرًا من أحداث للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في الهند.

وقد زار الوفد القبطي قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، بمقر البطريركية بالعطشانة، وسلموا قداسته رسالة من قداسة البابا تواضروس الثاني. وكذلك التقوا بقداسة الكاثوليكوس آرام الأول، كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا الكبير، وسلموا قداسته أيضًا رسالة من قداسة البابا تواضروس الثاني.

الذكرى السنوية الأولى لنياحة

نيافة الأنبا بيشوي

مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري

أقيم صباح يوم الأربعاء ٢ أكتوبر ٢٠١٩م، قداس الذكرى السنوية الأولى لنياحة مثلث الرحمات الأنبا



بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري، وسكرتير المجمع المقدس الأسبق. صلى القداس الذي أقيم بدير القديسة دميانة بالبراري، أصحاب النيافة: الأنبا بنيامين مطران المنوفية، والأنبا بولا مطران



أخبار الكنيسة

وفي عام ١٩٧١ تمكن مثلث الرحمات المتنيح الأنبا بولس أسقف حلوان والمعصرة السابق من شرائها من المسؤولين الألمان مع الأرض القضاء بجانبها بمبلغ ثلاثة آلاف جنية. وقد جدد مبانيها على قدر الإمكان وكرّسها كنيسة باسم الشهيد العظيم مار جرجس. وظلت الخدمة قائمة ومستمرة بالكنيسة على مدار ٤٨ سنة إلى أن طالتها الحريق.

نيافة الأنبا بيسنتي ومحافظ القاهرة يتفقدان كنيسة مار جرجس بشرق حلوان



تفقد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة بعد ظهر يوم الاثنين ١٤ أكتوبر ٢٠١٩م، كنيسة الشهيد مار جرجس بشرق حلوان، واستقبله نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة وعدد من الآباء الكهنة. كان نيافة الأنبا بيسنتي قد زار الكنيسة المحترقة ظهر اليوم ذاته وتفقد آثار الحريق، كما زار الكنيسة أيضًا بعض أعضاء مجلس النواب عن حلوان. وقامت الأجهزة المختصة بتفريغ كاميرات المراقبة للوقوف على أسباب اندلاع الحريق.

حريق بكنيسة مار مينا والبابا كيرلس بالمنصورة

شب حريق يوم الأربعاء ١٦ أكتوبر ٢٠١٩م، بكنيسة مار مينا والبابا كيرلس التابعة لكنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة المنصورة والكائنة بالدور الثاني بالكنيسة ذاتها. وتمكنت قوات الدفاع المدني بمعاونة المتواجدين بالكنيسة من السيطرة على الحريق بشكل تام، ولم يصب أي شخص من جراء الحادث. وقد أصدر نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة بيانًا جاء فيه:

«الآباء الكهنة الموقرين وجميع الشعب المحب للمسيح بآبارشية المنصورة وتوابعها بركة رب المجد يسوع المسيح وأما العذراء تكون معكم.. نخبركم أن ما حدث بكنيسة مارمينا و البابا كيرلس الملحقة بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمنصورة هو حريق أتى على الكنيسة بأكملها حيث أنها من الخشب. وإلى الآن لا نعلم سبب الحريق، و لكننا على ثقة أن الله سيسمح ببنائها مرة أخرى بنعمة ربنا. ونشكر كل من حضر واطمأن علينا في هذا الحدث الجل، سيادة المحافظ ومدير الأمن وقوات الشرطة والحيش، والحماية المدنية، والإطفاء وفضيلة الشيخ طه زيادة وكيل وزارة الأوقاف، وأعضاء مجلس النواب. رجاءً اتباع الهدوء والسلام و الصلاة من أجل ترتيب كل خير لمجد اسمه القدوس.

سيامة أربعة كهنة جد لإبارشية شبرا الخيمة



في يوم الأحد ٦ أكتوبر ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، بكنيسة الشهيد مار جرجس بشبرا الخيمة (مقر المطرانية)، بسيامة أربعة كهنة جد، وهم: (١) الشماس أمير غالي كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والقديس أبو مقار بمنطقة ابن الحكم بشبرا الخيمة باسم القس مقار. (٢) الشماس مسعود بدري كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء وداود النبي بشبرا الخيمة باسم القس ياكوبوس. (٣) الشماس ماجد ناجي كاهنًا على كنيسة الشهيد مار جرجس بقلوب البلد باسم القس مارك. (٤) الشماس ريمون كحيل كاهنًا على كنيسة القديس يوسف النجار بمنطية باسم القس بيتر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبرشية، وسائر أفراد الشعب.



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٣١ أكتوبر ٢٠٠٨ - العددان ٢١-٢٢

كنفسك. لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر» (لا ١٩٧: ٣٤، ٣٣). وفي العهد الجديد «لا تتسوا إضافة الغرباء، لأن بها أضاف أناس ملائكة وهم لا يدرون» (عب ١٣: ٢).

+ ما أجمل ما قيل في حنان الرب إنه:

+ معين من ليس له معين، ورجاء من ليس

له رجاء ميناء الذين في العاصف...

+ الرب يحنو أيضًا على المُجربين: فهو أمين

«الذي لا يدعكم تُجربون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضًا المنفذ، لكي تستطيعوا أن تحتملوا» (١كو ١٠: ١٣).

+ وهو يحنو أيضًا على المحتاجين إلى

رعاية: فلما أبصر هؤلاء «تحن عليهم، إذ كانوا منزعجين كغنم لا راغي لها. حينئذ قال لتلاميذه: الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده» (مت ٩: ٣٦-٣٨). وقال عن هؤلاء أيضًا في سفر حزقيال النبي «هأنذا أسأل عن غنمي وافتقدتها.. أطلب الضال، واستطرذ المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح» (حز ٣٤: ١١-١٥).

+ وهو أيضًا يحنو على الضعفاء والمُهددين

من أعدائهم. وفي هذا يقول المزمور «لولا أن الرب كان معنا حين قام الناس علينا... نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ أنكسر ونحن نجونا. عوننا من عند الرب الذي صنع السماء والأرض» (مز ١٢٤).

+ الرب أيضًا يحنو على المسيبين

والمأسورين: فيقول «.. أبشر المساكين. أعصب منكسري القلوب. أنادي للمسيبين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق» (إش ٦١: ١). هو باستمرار إله الضعفاء والمساكين «المقيم المسكين من التراب، والرافع البائس من المزبلة ليجلسه مع رؤساء شعبه».

الرب أيضًا يشمل حنوه الحيوانات والطيور.

+ فهو يقول «لا تحرث على ثور وحمار معًا» (تث ٢٢: ١٠). ذلك لأن الثور أقوى من الحمار، فإنه يرهقه إن عملا معًا. والرب يشفق على الحمار الضعيف. كذلك فإن الرب عندما أوصى بيوم راحة في الأسبوع، قال «لا تعمل عملاً، أنت وابنك وابنتك، وعبدك وأمتك، وبهيمنك ونزريك الذي داخل أبوابك» (خر ٢٠: ١٠-١٠).

+ وكان حائياً على الطيور. فقال «إنها لا

ترزع ولا تحصد، ولا تجمع إلى مخازن، وأبوك السماوي يقوتها، (مت ٦: ٢٦). وقال «أليس عصفوران يباعان بفلس. وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم» (مت ١٠: ٢٩).

+ الرب أيضًا يحنو على المخلوقات الضعيفة،

ويعطيها سبباً للهروب فينقذها من أعدائها. فالغزال أضعف من الأسود، ولكن الله أعطاه سرعة في الجري لتهرب منه. والقط أضعف من الكلب، ولكن الله أعطاه قدرة على تسلق الشجر ليهرب. والفأر أضعف من القط، ولكن الله أعطاه قدرة على حفر أنفاق ليهرب.

+ الرب أيضًا يشمل حنوه الكنيسة. فوعدها

بأن أبواب الجحيم لن تقوى عليها (مت ١٦: ١٨).

+ وشمل حنوه الأمم من عبدة الأوثان

والأرواح والطبيعة فجدبهم كلهم إلى الإيمان. كذلك أشفق على الملحددين، وقادهم أيضًا للإيمان، كما فعل مع روسيا الشيوعية. إننا نحب الله جدًا من أجل حنوه، فلولاً هذا الحنو ما استطاع أحد منا أن يبقى حتى اليوم.

يرجع ويحيا وحينئذ كل معاصيه التي فعلها لا تذكر له (حز ١٨: ٢٢، ٢٣).

وهكذا فإنه دعا إلى عرسه: الجذع والعرج، والعمي وسائر المساكين (لو ١٤: ٢١) أي العاجزين روحياً.

ومن حنو الله على الخطاة، أنه كان يقبلهم مهما تأخروا في التوبة: كما قبل الذين لجأوا إليه في الساعة الحادية عشرة، وأعطاهم مثل الباقين (مت ٢٠: ٩، ٦). ومثلما قبل اللص اليمين في آخر ساعات حياته (لو ٢٣: ٤٣). وكما قبل أوغسطينوس الذي قال له «تأخرت كثيراً في حبك».

وحنو الله ليس فقط على الخطاة، وإنما أيضًا على المرضى، وعلى أهل الموتى، وعلى التعابي، وعلى الجياع.

+ فمن جهة المرضى، قصص إشفافه عليهم لا تدخل تحت حصر. ويكفي قول الكتاب إنه «كان يشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب» (مت ٤: ٢٣). وكثيراً ما كان يسبق الشفاء، عبارة «فتحنن». ومن أشهر قصص الشفاء، مريض بيت حسدا الذي لم يكن له إنسان يهتم به، فاهتم به الرب وقال له «قم أحمل سريرك وامش» (يو ٨: ٨).

+ أما عن أهل الموتى، فنذكر قصة أرملة نايين التي كانت تنكي على ابنها «فلما رآها الرب تحن عليها وقال لها لا تنكي». ثم أقام ابنها من الموت، ودفعه إلى أمه (لو ٧: ١٣-١٥).

+ ومن جهة التعابي، يظهر حنو الرب في قوله «تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم» (مت ١١: ٢٨).

+ ومن جهة إشفافه على الجياع، قصة إشباع الجموع من الخمس خبزات والسمكتين (مت ١٤: ١٤-٢١)، وأيضاً إشباع الأربعة آلاف (مت ١٥: ٣٢-٣٨). ويبدو حنوه في قوله «إني أشفق على الجميع.. لئلا يخوروا في الطريق». ومن حنو الرب أيضًا على الجياع، قوله في يوم الدينونة للذين عن اليسار «أذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته، لأنني جعت فلم تطعموني.. الحق أقول لكم: بما أنكم لم تقبلوه بأحد أختي هؤلاء الأصاغر، فبي لم تقبلوا. فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي» (مت ٢٥: ٤١-٤٩).

+ حنو الرب شمل الأطفال: فقال «من أكثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي، فخير له أن يُعلق في عنقه حجر الرحى ويغرق في لجة البحر» (مت ١٨: ٦). وأقام طفلاً في الوسط وقال «إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد، فلن تدخلوا ملكوت السموات» (مت ١٨: ٣).

+ وكان يشفق أيضًا على المطرودين: فالمولود أعمى - بعد شفائه - لما طرده اليهود خارج المجمع، وجده الرب ودعاه للإيمان (يو ٩: ٣٥).

+ وحنو الرب كان يشمل المديونين أيضًا: فقال للفرسي «مداين كان له مديونان، على الواحد خمسمائة دينار، وعلى الآخر خمسون. وإذ لم يكن لهما ما يوفيان، سامحهما جميعاً» (لو ٧: ٤٠-٤٢). وجميلة عبارة «سامحهما جميعاً». وتؤخذ في عمقها عن خطايانا: إذ لا نستطيع أن نوفي، فالرب يسامحنا جميعاً..

الرب أيضًا يحنو على الغرباء. ففي العهد القديم يوصي بإضافة الغريب، ويقول «تحبه

أحب أن أكلمكم اليوم عن حنو الله. ونحن نذكر ذلك في صلواتنا فنقول عن الرب «الكثير الرحمة الجزيل التحنن». وما أكثر الكلام عن حنان الله في المزامير وأسفار الأنبياء. وهو حنان ناتج عن محبة الله ورحمته، وهما من طبيعته. فمن طبيعة الله أنه متحنن. وهو متحنن على الكل، وبخاصة على الخطاة، حتى أن داود النبي يقول: «أقع في يد الله، ولا أقع في يد إنسان، لأن مراحم الله كثيرة» (صم ٢٤: ١٤).

ومن جهة الخطاة، فإن الله يتحنن عليهم لسببين: من جهة ضعف طبيعتهم التي تميل إلى الخطأ، وأيضاً لقوة وحيل الشيطان الذي يحاربهم. وهكذا نرى داود النبي يقول في المزامير «الأقوياء قاموا عليّ... الأعداء طلبوا نفسي». ويقول في (المزمور ١٠٣): «الرب رحيم ورؤوف طويل الروح وكثير الرحمة. لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا.. لأنه يعرف جبلتنا. يذكر أننا تراب نحن».. ومعروف أنه في حرب الشياطين ضد القديس أنطونيوس الكبير، إنه كان يقول لهم «أيها الأقوياء ماذا تريدون مني أنا الضعيف؟!... أنا أضعف من أن أقاتل أصغركم».. ونحن نقول في صلاة الستار «أنت يا رب تعرف يقظة أعدائي، وضعف طبيعتي أنت تعلمه يا خالقي». فلهذين السببين يتحنن الله علينا.

والله - في حنوه على الخطاة - يسعى إليهم ليجذبهم إليه: مثال ذلك سعيه لخلص زكا العشار. فقد دخل بيته وما كان ذلك الإنسان الخاطيء ينتظر ذلك. وقال الرب لليهود الذي تعجبوا لدخوله بيت رجل خاطيء «إن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك» (لو ١٩: ١٠). وأريانوس والي أنصنا الذي كان من أقصى الولاية اضطهاداً للمسيحيين، سعى الله إليه، وجذبه إلى الإيمان، وحوّله إلى شهيد. وأيضاً كان قد فعل ذلك مع شاول الطرسوسي، فحوّله من مضطهد للكنيسة إلى رسول (أع ٩).

ومن حنان الله في جذب الخطاة، أنه لا يذكر لهم خطاياهم القديمة، ولا يجرح شعورهم بذكر ماضيهم الأثيم. فمع يعقوب أبي الآباء، لم يذكر له أنه خدع أباه (تك ٢٧). والمرأة الخاطئة التي قابلته في بيت الفرسي، لم يذكر لها أنواع خطاياها (لو ٧). ومن جهة تلاميذه، لم يعايرهم بهرهم وخوفهم. كذلك لم يعاير يونان النبي بهربه منه، بل احتمله.. والرب في كل ذلك لا يوبخ كثيراً. ولم يقل لبطرس الرسول: كيف أنكرتني وقلت لا أعرف الرجل!؟

ومن حنو الله، أنه يفرح برجوع الخطاة ويقبل توبتهم. يفرح بخاطيء واحد يتوب أكثر من ٩٩ بائراً لا يحتاجون إلى توبة (لو ١٥: ٧). وهو يقود الخطاة إلى الاعتراف برفق شديد، كما فعل مع المرأة السامرية (يو ٤). ومن أعمق درجات حنوه، أنه كان يدافع أحياناً عن بعض الخطاة مع بشاعة أخطائهم، كما دافع عن المرأة المضبوطة في ذات الفعل، وقال لمن طالبوا بوجعها «من كان منكم بلا خطية، فليرمها بأول حجر» (يو ٨: ٧). وكشف لأولئك القساة أخطاء كل منهم، فانسجوا وتركوها. ثم قال للمرأة «وأنا أيضاً لا أدنك. أذهبي ولا تخطني أيضاً».

ومن حنو الله، أنه يغفر للخطاة، مهما كانت خطاياهم ثقيلة. فهو لا يُسرّ بموت الخاطيء، بل أن

نعمة الحياة



عظة الأربعاء ٢ أكتوبر ٢٠١٩م من كنيسة العذراء والأنا رويس بالكاتدرائية

لو كان القديس موسى الأسود قد عاند، كان سوف يظل في

خطيته ولا أحد يسمع عنه، ولكنه استغل فرصة التوبة وتحول من إنسان قلبه أسود إلى قلب أبيض وقديس نتشفع به، ويقف ويقول: أشكرك يا رب لأنك أتيت بي إلى هذه الساعة، ساعة التوبة.

٢- فرصة مصالحة: ربما تكون متخاصماً مع أحد، لماذا تسمح أن تنتهي حياتك وأنت تحمل هذه الأشياء؟ هناك فرصة للمصالحة، وعندما تتقدم للمصالحة أنت تصنع عملاً سمائياً. أشكرك يا رب لأنك أتيت بنا لهذه الساعة، فهي فرصة للمصالحة ولصنع السلام مع الآخرين، ولنبدأ صفحة جديدة. تخيل أبو الابن الضال لم يقبله، فسوف يعود الابن لخطيته.

٣- فرصة عمل وخدمة: «الكسلان يقول الأسد في الطريق» (أم ١٣: ٢٢)، الكسلان يضع معوقات ولا يستطيع أن يقول كلمة «أخطأت» من قلبه.. أتيت بنا إلى هذه الساعة فرصة عمل، «أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل» (يو ١٧: ٥). الرب يسوع في سنوات الخدمة كان في عمل مستمر.. لا تؤجل عملاً أو خدمة، استخدم إية ساعة في عمل الخدمة.

٤- فرصة للنمو: تنمو روحياً، معرفياً، دراسياً.. نمو على كل الأصعدة لتكون شخصيتك متكاملة.

٥- فرصة صلاة: فرصة لعلاقة روحية أكثر، فيكون لك نصيب في السماء، وتعرف طريقك. ومن تقليد الكنيسة لدينا الصلاة السهمية (الدائمة). استغل الوقت في الصلاة وفي قراءة الكتاب المقدس، وكل ما تتأجج فيك روح الصلاة، كل ما تكون حياتك أكثر استتارة، وتكون ابن السماء، ويكون في قلبك نور.

نشكرك يا رب لأنك أتيت بنا إلى هذه الساعة.. نعمة الحياة التي يعطيها الله للإنسان.

هذه النعم السبع نشكر الله عليها أنه يعطيها لنا، والقصد من طرح هذه المجموعة من الموضوعات أن تُقدّر النعم الكبيرة التي يعطيها الله لنا كلنا، ونحن نصليها بصيغة الجماعة وكأننا نصلي حتى عن الذين لا يصلو.. ليحفظكم الرب جميعاً ويكون معكم. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. آمين.

فلا ترحم ابن بطنها؟» (إش ٤٩: ١٥)، ومثل النعامة التي ترعي البيضة وتظل تنتظر إليها، وبيضة النعام تظهر عناية الله بالإنسان «الرب راعي فلا يعوزني شيء» (مز ٢٣: ١). وعلى الرغم من كل هذا يقول البعض: إن وجودي غير مهم.. وكأنه يعتدي على نعمة الله! قديماً رفض شعب مملكة يهوذا كلام إرميا ونبواته ورفضوا التوبة فأكتب إرميا وقال: «لمعون اليوم الذي وُلدت فيه، لماذا خرجت من الرحم لأرى تعباً وحزناً؟» (إر ١٤: ٢٠)، ويونان النبي عندما ذبلت اليقطينة يقول: «موتي خير من حياتي» (يون ٤: ٣). أيوب الصديق مثال آخر تعرض لتجارب وآلام شديدة جداً، يقول: «ليته هلك اليوم الذي وُلدت فيه» (أي ٣: ٣)، هناك من يعترض على وجوده، لكن أيوب بعد ما دخل التجربة وتعلم كانت النتيجة أنه عاش ١٤٠ سنة، وأعطاه الله نعمة الوجود، ويمكن أن يقف ويقول: أشكرك يا رب لأنك أتيت بي إلى هذه الساعة.. وكثيرون يتعرضون لهذه المواقف.

الحياة نعمة، ولذلك الاعتداء على الحياة يُعتبر خطية، لذلك الإدمان خطية، والانتحار خطية لأنه اعتداء على نعمة الحياة. يعقوب أبو الأباء عندما عرف أن يوسف حي، يقول الكتاب «جَمَدَ قلبه لأنه لم يصدقهم، وقال لهم: يوسف ابني حي بعد، أذهب وأراه قبل أن أموت» (تك ٤٥: ٢٨)، فعندما تاه يوسف كان يعقوب مثل الميت، ولكن عندما علم أن ابنه حي رَدَّت فيه الحياة مرة ثانية، فقال يعقوب ليوسف «أموت الآن بعدما رأيت وجهك أنك حي بعد» (تك ٤٦: ٣٠)، وفي هذه اللحظة وقف وقال: أشكرك يا رب لأنك أتيت بي إلى هذه الساعة. وفي العهد الجديد سمعان الشيخ وُلد قبل المسيح، واشترك في ترجمة العهد القديم لليونانية، وتوقف عند كلمة «عذراء تجبل وتلد»، فوضع بدل كلمة عذراء كلمة فتاة، فقال له ملاك أنه سوف يعيش إلى أن تتحقق هذه النبوة، وعندما عاش لأنه علم أنه «لا يرى الموت قبل أن يعاين مسيح الرب» (لو ٢٦: ٢٦)، وعندما دخلت العذراء مريم وهي تحمل الطفل يسوع قال: «أشكرك يا رب أنك أتيت بنا لهذه الساعة»... مجرد أن يأتي بك الله لهذه الساعة فهذه فرصة، لأن في نفس هذه الساعة انتهت هذه الفرصة عند آخرين... وهذه الساعة فرصة ل...:

١- فرصة توبة: ربما لم يقدر الإنسان على التوبة بالأمس، ولكن اليوم هناك فرصة للتوبة وتنقية القلب، وهذه الفرصة قد تضيع أن لم ينتهز الإنسان الفرصة.

تكلما خلال الأسابيع الماضية عن النعم السبع التي يعطيها الله لنا جميعاً، والتي نذكرها في صلاة الشكر: (١) **نعمة الستر** - (٢) **نعمة المعونة** - (٣) **نعمة الحفظ** - (٤) **نعمة القبول** - (٥) **نعمة الشفقة** - (٦) **نعمة التعزير**. واليوم ختام هذه النعم السبع التي نصليها في صلاة الشكر، ونصليها بالصيغة الجماعية وبشكل فردي، وفي صلواتنا العامة والخاصة، والأب الكاهن يصليها بالصيغة الطقسية في مناسبات الكنيسة، ونفتتح بها كل صلواتنا بدون استثناء.. النعمة الأخيرة «أتى بنا إلى هذه الساعة»، وهي **نعمة الحياة**.

نعمة الحياة هي النعمة التي أعطانا أيها الله، و«هذه الساعة» أي الساعة التي نصلي فيها. وجودنا هو نعمة من الله، وأنه أعطانا أننا نعيش لهذه الساعة هو نعمة أخرى.

نعمة الوجود:

الله أوجدنا وأعطانا أن نعيش لهذه الساعة، وهذه النعمة هي نعمة الوجود. لقد خلقنا الله لأنه يحبنا، ومحبه لنا جعلته يوجدنا لكي نشترك في هذه الحياة، وأعطانا أن تمتد بنا الحياة لهذه الساعة. هناك نفوس في هذه الساعة انتهت إقامتها على الأرض وانتقلت إلى السماء. في صباح كل يوم نشكرك يا رب لأنك أعطيتنا نهاراً جديداً وعمراً جديداً. كل يوم يعطيه الله لنا هو نعمة في حد ذاته. أول شيء يجب أن تعرفه هو أن محبة الله هي سبب وجودك، لأن الله يحبك بصورة خاصة، وقد أوجدك في هذه الحياة ليكون لك هدف، ولخطة ولعمل ولقصد. عندما خلق الله الإنسان خلقه بقصد.. صحيح أن الإنسان اشترك مع الله في الخلق وفي وجود الإنسان من خلال سر الزيجة، ولكن الله يعطي الحياة؛ وهذا هو التكوين الجميل للبشرية: أن آدم ومن مثله، وحواء ومن مثلها، عندما يرتبطان ينتج ابن أو ابنة، وهذا الابن أو الابنة يبدأ جنيئاً صغيراً جداً من خلايا قليلة، ثم ينمو لمدة ٩ أشهر حتى يأتي هذا الطفل وعندما يأتي تكون فرحة كبيرة للأب والأم وللأسرة وللمجتمع، ويصير إنساناً معدوداً، موجوداً، وتبدأ الكنيسة تمارس دورها بصلاة الحميم والمعمودية وممارسة الأسرار، وتبدأ مراحل حياة الإنسان، وتظهر خطة الله في حياته وماذا يصنع.

عندما يخلق الله الإنسان يكون هدفه الأساسي والوحيد هو المحبة، لذلك نقول إن الله محبة، ومن هذه المحبة أوجد الإنسان، والإنسان لا يستطيع أن يعيش إلا من خلال هذه المحبة. الله عندما يخلق الإنسان لا ينسى إي إنسان «هل تنسى المرأة رضيعها،



أخبار الكنيسة

رسامة قمص بكنائس وسط القاهرة



بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، قام نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة، برسامة القس أنطونيوس فكري، كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفجالة، قمصًا، وذلك يوم الأربعاء ٩ أكتوبر ٢٠١٩م، بالكنيسة ذاتها. وقد أثنى القمص أنطونيوس المكتبة القبطية بالكثير من الكتابات الهامة، أهمها تفسيره للكتاب المقدس بعهديه إلى جانب الأسفار القانونية الثانية، والتي تعد مرجعًا هامًا لتمييزه بالبساطة والجاذبية مع العمق. خالص تهانينا لنيافة الأنبا رافائيل، وللقمص أنطونيوس فكري، وللآباء كهنة المنطقة.

مؤتمر عن العمارة والفنون القبطية

بإبارشية ببا والفشن

إعداد القس بولس رمزي



نظم معهد الأنبا أثناسيوس للدراسات المسيحية بمطرانية ببا وتوابعها على مدار يومي الجمعة والسبت ٤-٥ أكتوبر ٢٠١٩م، مؤتمرًا علميًا في مجال التراث القبطي، حمل عنوان: «العمارة والفنون القبطية؛ توثيقها والحفاظ عليها»، بدأت

فاعليات المؤتمر بالسلام الجمهوري، ثم شاهد واستمع الحضور لكلمة قداسة البابا تواضروس الثاني، وقد قدم فيها قداسته محاور المؤتمر وأهمية البحث العلمي والتوثيق وزيادة الوعي المصري بأهمية الحفاظ على التراث، وشجع على تكرار مثل هذه المؤتمرات. وقد ألقى نيافة الأنبا اسطفانوس، أسقف الإيبارشية، الكلمة الافتتاحية، والتي ألقى فيها الضوء على أهمية التراث المصري الذي أذهل العالم إلى يومنا هذا، حتى أن مصر يوجد باسمها علم خاص يُسمى بـ«علم المصريات Egyptology»،

كما أشار نيافته إلى أهمية الأيقونة القبطية والتي لا تحتاج معها لكتب تفسير وشرح، فالصورة خير من ألف كلمة، وفي نهاية كلمته تمنى نيافته لجميع المشاركين في أعمال المؤتمر النجاح والفرصة للتعليم والتعلم، وتبادل الخبرات العلمية التي تخلق حياة وحيوية في المجتمع المصري بكافة صورته، فمقومات التقدم في أية أمة هو تمسكها بهويتها وتراثها وحفاظها على الحضارة. كما أشار د. مجدي منصور رئيس المؤتمر إلى تنوع العنصر القبطية ودور الفنانين المصريين في تزيينها من الداخل والخارج بالفنون والزخارف المختلفة، سواء النحت أو الرسم والتلوين، وبصفة خاصة الأيقونات القبطية. وعن معهد الأنبا أثناسيوس للدراسات المسيحية أشار القس بولس رمزي منسق عام المؤتمر أن المعهد تأسس في لوائح وضوابط على اللائحة التي أقرها المجمع المقدس لأكاديمية العلوم اللاهوتية والدراسات القبطية وقانون الجامعات المصرية.

وقد شهدت فعاليات المؤتمر سبعة جلسات علمية تخللها ٢٧ بحثًا من علماء وباحثين متخصصين من الجامعات المصرية والأجنبية ووزارة الآثار المصرية، كما شارك نيافة الأنبا مارتيريوس بورقة بحثية عن: «بركة الأديرة بوادي النطرون»، وقد تم نشر ملخصات الأبحاث التي قُدمت في المؤتمر في كتيب خاص، وجاري إعداد كتاب يشتمل على كل أعمال المؤتمر بعد الانتهاء من عملية التحكيم والذي سيشارك فيها العديد من العلماء بالجامعات المصرية والأجنبية ووزارة الآثار، لتوثيق أعمال المؤتمر وإتاحتها للنشر الدولي.

نيافة الأنبا مكاريوس يشارك في تكريم ٦٠٠ من المتحركات من الأمية



أقامت إيبارشية المنيا وأبو قرقاص حفل تكريم لعدد ٦٠٠ من المتحركات من الأمية (مسلمات ومسيحيات) من ساكنات قرى الإيبارشية. وقد تم تنظيم عدد ٤٠ فصلًا لهم في ٢٨ قرية، بالتعاون

أخبار الكنيسة



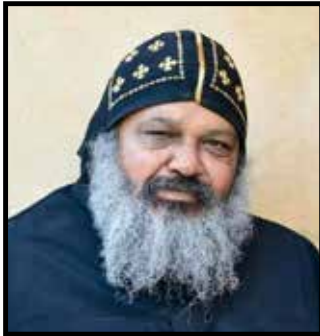
الدورة الخامسة لمركز البابا ديسقورس بوسط القاهرة



أفتتح نيافة الأنبا رافائيل، الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، يوم الأربعاء ٩ أكتوبر ٢٠١٩م، الدورة الخامسة لمركز البابا ديسقورس للدراسات اللاهوتية لكنائس وسط القاهرة، والتي حملت عنوان «التجسد الإلهي وطبيعة السيد المسيح». حيث ألقى نيافته محاضرتين دارتا حول موضوع «التجسد والفداء في فكر القديس أثاناسيوس الرسولي». وفي ختام اليوم تم تكريم الأوائل وتسليم الشهادات للناجحين بالدورة المنتهية والتي حملت عنوان «الفروق العقائدية مع البروتستانت».

نياحة الراهب

القمص سرجيوس السرياني



في يوم الاثنين ١٤ أكتوبر ٢٠١٩م، رقد على رجاء القيامة الراهب القمص سرجيوس السرياني، أمين دير السريان العامر. وُلِدَ في ١٢/٦/١٩٥٨م، وترهب بدير السريان العامر في ٢٢/٣/١٩٩٧م، سيم قسًا في ١٨/٧/٢٠٠٤م، ثم رُسِمَ قمصًا في ٩/٣/٢٠١٤م. وقد خدم كأمين لدير السيدة العذراء السريان، يخدم جميع الرهبان بحب وتواضع، وتتيح في حجرة الرباطية سريعًا إثر أزمة قلبية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس الدير، ومجمع الآباء الرهبان، وكل محبيه.

بين الإبارشية والهيئة العامة لمكافحة الأمية وتعليم الكبار بمحافظة المنيا، من خلال توقيع بروتوكول للتعاون في بداية عام ٢٠١٩ ولمدة ثلاث سنوات. أشرف على تنفيذ المشروع بقرى مركز المنيا القس كاراس مجدي، ولقرى مركز أبوقرقاص القس يؤانس لويس بإشراف القمص أبرام زكي. كما شارك بإيجابية كل من جمعية نسائم الرحمة الإسلامية والكنيسة الرسولية بقرية بني أحمد الغربية. وقد شارك في فعاليات الاحتفالية نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص، والأستاذ/ وائل محمد مكي مدير إدارة هيئة تعليم الكبار بالمنيا، والأستاذة/ عزه عبد الرازق مدير إدارة هيئة تعليم الكبار بأبوقرقاص، والأستاذ/ شادي رزق مدير العلاقات العامة بهيئة تعليم الكبار بالمنيا، والمستشار/ عمر محمد حمزة مستشار وزيرة التضامن الاجتماعي، والأستاذة/ هدى بشرى والأستاذ وليد ماهر مديري المشروع بالمنيا وأبوقرقاص، إلى جانب عدد كبير من الآباء الكهنة، والمتخرجات من البرنامج، وأفراد الشعب. شملت الاحتفالية تقديم الكلمات من قبل المسؤولين والدارسات، كما قدمت الدارسات عددًا من الكلمات والأشعار والأناشيد والاستكشاث التعبيرية. وقدم نيافة الأنبا مكاريوس الدروع التذكارية للسادة الضيوف والآباء الكهنة وهدايا تشجيعية لجميع الدارسات.

«فلا تكن إلا فرحًا»

مؤتمر لشباب أوروبا



نظمت إبارشية الدول الإسكندنافية بمركز «كينورو آفا كيرلس» بمحافظة نورشوبينج بالسويد، مؤتمرًا للشباب خلال شهر أكتوبر شارك فيه مئتا شاب وشابة من كنائسنا وإبارشياتنا بقارة أوروبا. حضر المؤتمر وحاضر فيه صاحبنا النيافة: الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية، والأنبا بافلوس أسقف اليونان، وعدد من كهنة أوروبا. وتناولت المحاضرات وكذلك ورش العمل موضوع «الفرح» من كافة جوانبه، كما تضمن عددًا من الأنشطة الروحية الأخرى إلى جانب أنشطة ترفيهية وجولة سياحية بالسويد.

أنا عارفٌ بضعفك

metropolitanpakhom@yahoo.com



زيارة البابا بنديكتوس
لطلبة الهجرة وطريق وشمال أفريقيا

تنصح بعدم الخوف «لا تخف البتة مما أنت عتيد أن تتألم به» (رؤ ٢: ١٠)، فالله الذي دعانا للإيمان وسمح لنا بالضيق، لن يتركنا ولن يترك كنيسته. والوعد «لا تخف» هو وعد مريح وسط الضيقات.

٤) الرسالة تطلب منا أمرين: الأمانة التامة، والاستماع الداخلي: أن نفتح آذاننا الداخلية لنسمع «من له أذان للسمع فليسمع»، فقد يسمع الانسان ولكن يقسى قلبه، أو يؤجل الاستجابة، أو يرفض بكبرياء، أو يقارن نفسه بأخرين، أو يبزر ذاته ولا يلوم نفسه، وفي هذه الحالة لا يأخذ بركة الآلام التي يتعرض لها. ويطلب الله منا أيضًا أن نكون أمناء إلى النهاية «كن أميناً إلى الموت» (رؤ ٢: ١٠)، تكون أمناء في علاقاتنا مع أنفسنا ومع الله ومع الآخرين، في عبادتنا وخدمتنا وفي كل معاملاتنا.. حتى في وقت الضيق.

٥) الرسالة تتحدث عن وعدين «كن أميناً إلى الموت، فسأعطيك إكليل الحياة... من يغلب لا يؤذيه الموت الثاني» فاحتمال الآلام والضيق بآمانة قد لا يعطينا من موت الجسد فجميعنا سنرقد، لكنه سيضمن لنا ألا يكون للموت الثاني أي الهلاك الأبدي سلطان علينا، كما وعدنا أيضًا بإكليل الحياة المفرح. لتكن رسالة الله لملك الكنيسة المتألمة هي رسالة حياة كل منا وسط ضيقات العالم المتعددة، ولتكن لنا تعزية ورجاء ومرشدًا كيف نسلك وسط الضيق.

١) الرسالة تتحدث عن الآلام، ويرسلها إليه غلب الآلام «هذا ما يقوله الأول والآخر، الذي كان ميتًا فعاش» (رؤ ٢: ٨)، فالرسالة كانت رسالة تعزية لكنيسة ستتعرض للآلام والضيق، لكنها كانت تتحدث عن الله ضابط الكل منذ بدء الخليقة إلى نهاية العالم، وهو أيضًا الذي غلب كل ألم، وأبطل أعظم ضيقة وهي الموت، بقوة قيامته.. فهي رسالة لنا في كل ضيق أن الله موجود، وهو يضبط كل الأحداث.

٢) الرسالة تتحدث عن فقر وغنى «أنا عارف أعمالك وضيقتك وفقرك.. مع أنك غني»: فقد تحمل حياة الإنسان الكثير من الآلام والإحباطات في طريقه للسماء، لكن الله يضمن أنها كلها تقود إلى غنى روحي.. غنى النعمة التي ينالها المتألم، وغنى الفضائل الروحية التي تزيّن حياته بسبب الآلام، وأيضًا غنى الثمر الروحي والأبناء الروحيين.. فكلمة تألمت الكنيسة أو الخادم، كان ذلك سببًا في نمو الكنيسة.. وكل عصور الاستشهاد تشهد بأن الضيق والدم كانا دائمًا بذار الإيمان والثمر الروحي المتكاثف، فلم تثمر حلقات الاضطهاد العشر في تاريخ الكنيسة إلا اتساعًا للكنيسة وانتشارًا للإيمان.

٣) الرسالة تتحدث عن ضيق، لكنها

سفر الرؤيا يتحدث عن الحياة المستقبلية في السماء. ويتميز هذا السفر بحديثه عن ثلاثة أمور وهي: **الرجاء والغلبة والتسبيح**، فالسفر فيه الكثير من الرجاء لأنه يحمل الكثير من الوعود لكل من يكمل حياته بآمانة، و يتحدث أيضًا عن طريق الغلبة الروحية (من خلال الإيمان والجهاد الروحي)، كما أنه يتميز أيضًا بالتسبيح الذي يجعل الإنسان يحيا دائمًا في حياة الفرح. ويحدثنا سفر الرؤيا عن رسائل سبع مُرسلة من الله إلى الكنائس السبع الموجودة في آسيا الصغرى في تلك الفترة، وهي تمثل رسائل خاصة من الله إلى كنيسته في كل زمان في الظروف المختلفة. والرسائل أيضًا بمثابة رسائل روحية شخصية لكل إنسان في أحوال حياته الروحية المختلفة. ورسالة الرب إلى ملاك كنيسة سميرنا (وهو القديس بوليكاربوس الذي عاش طويلًا لأكثر من ثمانين عامًا، وخدم كأسقف، وتعرضت حياته للاضطهاد، وأنهى حياته شهيدًا على اسم الرب يسوع عندما رفض أن ينكر الإيمان)، هي رسالة لكل من تتعرض حياته للألم أو الاضطهاد بأية صورة، وفيها لنا عدة رسائل معزية:

نضرب داخلنا فنعزل بقوة بين ما هو لله وما هو خارج عن الله، بل بالسيف (الإنجيل) نبتل كل فساد.. يقول المزمع: «زلت سائر الذين حادوا عن وصاياك لأن فكرهم ظلم» (مز ١١٩: ١١٨).

٢. الإنجيل قوة الله للخلاص: «لأني لست أستحي بإنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن به، لليهودي أولاً ثم لليوناني، لأن فيه مُعلن بَرَّ الله بإيمان لإيمان، كما هو مكتوب: أمّا البار فبالإيمان يحيا» (رو ١٦: ١٧). فالإنجيل ليس مجرد رسالة نظرية أو فلسفة فكرية تعليمية إنما «عمل إلهي ديناميكي» في حياة الإنسان، هو حركة حب إلهي لا تتوقف لتبلغ به إلى شركة الأمجاد الإلهية «لذلك اطرحوا كل نجاسة وكثرة شر، فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة أن تخلص نفوسكم» (يع ١: ٢٢)، فبكلمة الله نقلع الشر من جذوره ليحل محله ثمار كلمته المقدسة.

٣. الوصية علاقة محبة لله: «من يحبني يحفظ وصاياي. إن أحبني أحد يسمع كلامي» (يو ١٤). تنفيذ الوصية وطاعتها يعكس محبة لخالقها، فالطاعة وليدة محبة وعلامة لها، لذلك فرح الله بيوסף ورفعة، وكذلك نوح كأفاه، ولوط أنقذه.. كما أن الوصية هي «ترنومتر» لمحبة الله في القلب، بل هي مرآة تعكس مدى نجاح الإنسان في طريق الله والاتصاق به، والجسد عبد ينفذ ما ترغبه الروح، كما أن الحواس تعلن ما تشتهي النفس، والأعمال الروحية هي انعكاس لما في داخل قلب الإنسان من إيمان وحب.

عيسوا كما يحق للإنجيل المسيح

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأنبا بنامين
طران المنوفية

و ضد روح الله ذاته.

٢- الجهاد بنفس واحدة بإيمان الإنجيل: ليس ما يُفرح قلب الرسول مثل جهادهم بنفس واحدة وفكر واحد إنجيلي، إذ لهم شركة الروح القدس (أف ٤: ٣)، وهنا يلزم الجهاد ضد الخطية، والجهاد للحفاظ على الإيمان الواحد، والجهاد لكي يكون لنا فكر المسيح الواحد، والجهاد في الكرازة (إيمان إنجيلي) أي الإيمان بصدق مواعيد الإنجيل - لأنه كيف يدافع الإنسان عن قضية لا يقتنع بها؟

وهنا يتحدث عن وحدة الروح ووحدة النفس (الفكر)، فالروح القدس يسند العاملين معًا، والذين يحملون فكرًا واحدًا يسندهم في جهادهم ليعلمن بشارة الإنجيل المفرحة وسط الألم، لهذا يوصي الرسول بقوله: «خذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلام الله» (أف ٦: ١٧).. والسؤال: **لماذا السلوك بإنجيل المسيح؟**

١. لأهمية هذا الإنجيل كوصية فرح (البشارة المفرحة): إذ يقول «خذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله» لأن الخوذة هي الواقية للرأس، فإن انشغلنا بالخلاص ورجاءنا في الثمر من العقوبات الآتية والتمتع بالميراث السماوي، هو الخوذة الروحية التي تحمي إيماننا بالمسيح الرأس. أما سيف الروح الذي نمسك به نحارب فهو كلمة الله، به

يطالبنا الرسول بولس بالسلوك والالتزام في الحياة وفقًا للوصايا الكتابية، لأن الكتاب المقدس هو منهج ودستور لحياتنا، لذلك يقول: **«فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح حتى إذا جئت ورأيتمكم أو كنت غائبًا أسمع أموركم أنكم تثبتون في روح واحد مجاهدين معًا بنفس واحدة لإيمان الإنجيل»** (في ١: ٢٧). وكلمة **فقط** تربط بين هذا العدد وما قبله، فإن كان بولس قد فضل البقاء في الجسد من أجل خير أولاده، فإنه يريد أن يرى كل واحد منهم إنجيلًا معاشًا، فيصيرون قديسين، وهذه أعظم كرازة صامته بالقوة الحسنة... والسؤال: **كيف يعيش الإنسان بحق في الإنجيل؟**

١- الثبات في الروح الواحد: يحثهم على أن يحيا كمواطنين سماويين كما يليق بإنجيل المسيح السماوي، ولا يشغل الرسول حضوره بالجسد أو غيابه، ففي كل الأوضاع يحثهم بثباتهم في الروح الواحد في الإيمان، وكذا جهادهم القانوني حسب الإنجيل بروح الوحدة معًا. وهنا يركز على الثبات في المعركة الروحية. والروح القدس هو المسئول عن وحدانية الكنيسة، لذلك كل عمل انفرادي أناني هو ضد روح الجماعة

عَنْ الطَّمَعِ

avvatakla@yahoo.com



نيافة الأناطكلا
أسقف دسنا

أولاً: معنى الكلمة:

هو الرغبة في الشيء وإشتهاؤه. وقد جاء في الوصية العاشرة من الوصايا العشر «لا تشتهه بيت قريبك. لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا أمته ولا ثوره ولا جماره ولا شيئاً مما لقريبك» (خر ١٧: ٢٠)، وقال الرب إن الطمع بين أشد الخطايا التي تخرج من قلب الإنسان الشرير «لأنه من الداخل من قلوب الناس تخرج الأفكار الشريرة: زنى فسق قتل سرقة طمع خبث مكر عهارة عين شريرة تجديف كبرياء جهل جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان» (مر ٧: ٢١-٢٣). ولذلك حذر من الطمع «انظروا وتحفظوا من الطمع فإنه متى كان لأحد كثير فليست حياته من أمواله» (لو ١٢: ١٥). وهكذا حذر القديس بولس الرسول «وأما الرزنا وكل نجاسة أو طمع فلا يسلم بينكم كما يليق بقديسين» (أف ٣: ٥). وقال القديس مار إسحق السرياني: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما بين أيدي الناس يحبك الناس».. وهناك أمثلة من الكتاب المقدس عن الطمع مثل: **١. الشيطان:** الذي خلقه الله في صورة بهية، ولكنه للأسف نظر إلى الله وطمع في أن يأخذ كرامة ومجدًا ليس له «هكذا

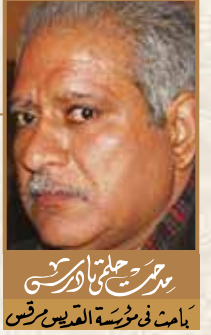
قال السيد الرب: أنت خاتم الكمال، ملآن حكمة وكامل الجمال. كنت في عدن جنة الله. كل حجر كريم ستارتك، عقيق أحمر وياقوت أصفر وعقيق أبيض وزبرجد وجزع ويشب وياقوت أزرق وبهرمان وزمرود وذهب. أنشأوا فيك صنعة صيغة الفصوص وترصيعها يوم خلقت. أنت الكروب المنسبط المظلل. وأقمئك. على جبل الله المقدس كنت. بين حجارة النار تمسيت. أنت كامل في طرقتك من يوم خلقت حتى وجد فيك إثم» (حز ٢٨: ١٢-١٥). **٢. آدم وحواء:** هكذا أيضا آدم وحواء اشتها أن يصيرا مثل الله عارفي الخير والشر.. فسقطا... **٣. عخان بن كرمي:** كان طمعه سبباً في هزيمة بني إسرائيل من قرية صغيرة اسمها عاي (يش ٧: ١٩-٢١). **٤. آخاب و نابوت اليزريعي:** وكان طمع آخاب سبباً في قتل نابوت، وقد عاقب الله آخاب وزوجته على ذلك (امل ١١). **٥. يهوذا الإسخريوطي:** من أجل طمعه وجشعه باع المسيح وخسر كل شيء: أديته ورسوليته وسمعته... **٦. حنانيا وسفيرة:** طمعا وكذبا وخسرا كل شيء.

ثانياً: خطورة الطمع: الطمع من الخطايا الأمهات التي تقود إلى عدة خطايا أخرى منها: **١. عصيان الله:** مثلما حدث مع آدم وحواء وعخان بن كرمي وشاول الملك. **٢. الكذب:** مثلما حدث مع جحيزي تلميذ إيليش النبي الذي كذب

على نعمان السرياني وعلى إيليش.. فأصيب بنفس مرض البرص... وكذلك حنانيا وسفيرة لم يكذبا على بطرس الرسول بل على الروح القدس. **٣. السرقة:** مثلما حدث مع يهوذا الإسخريوطي الذي كان يسرق ما يلقى في الصندوق. **٤. القتل:** مثلما حدث مع آخاب الذي طمع في حقل نابوت اليزريعي فقتله. **٥. الخسارة:** كل الأمثلة السابقة في الطمع خسرت البركة والسلام وعاشوا في قلق وحزن. **٦. فقدان الأبدية:** قال القديس بولس الرسول «لا تصلوا!... ولا طماعون... يرثون ملكوت الله» (١كو ٦: ٩، ١٠).

ثالثاً: علاج الطمع: ١. الكل باطل: لا بد أن نفتتح بأن العالم سيزول وكل ما فيه.. راجع ما قاله سليمان الحكيم في (جا ٢: ٤-١١). **٢. القناعة:** أن نفتتح أن سر السعادة هو «القناعة»، وليست في الممتلكات والمقتنيات. فالمال يشتري القصر لا السعادة ولا السلام ولا المحبة ولا راحة البال.. ويشتري السرير لا النوم الهادئ، ويشتري الطعام ولكن لا يشتري الشهية ولا الصحة. **٣. الشكر:** لا بد من تعلم حياة الشكر كما تعلمنا الكنيسة أن نقول: «نشكرك على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال». **٤. البعد عن صداقة الطماعين:** إن الخطية معدية.. تنتقل من شخص لآخر «لا تضلوا فإن المعاشرات الرديئة تقسد الأخلاق الجيدة» (١كو ١٥: ٣٣). الطموح مشروع ولكن الطمع ممنوع.. لنجتهد ونبدل كل ما في وسعنا لنحيا حياة كريمة، ولكن نضع حدوداً لا نتخطاها.. حتى لا نقصد أديتنا... أمين.

القرية غاليا الرهبنة أفت الشهيد أبدير



مرجع علمي وأورثي
بأمت في مؤسسة القديس رفس

هناك سيران قبطيتان للشهيد أبدير وأخته إيراني، الأولى مختصرة وناقصة قليلاً من نهايتها، ويُنسب وضعها إلى الشمس صموئيل، ورئيس الشماسية إسك، وموجودة بمخطوط كودكس الفاتيكان القبطي رقم (C.V.C.63)، وقد قام بنشرها سنة ١٨٨٦م هنري هيفرنان (بالقبطية، مع ترجمتها إلى الفرنسية)، وفي سنة ١٩٧٠م، قام مليكة حبيب يوسف، ويوسف حبيب بتعريبها ونشرها، وأيضاً قام بتعريبها مرة أخرى ونشرها مع نصها القبطي المتبقي الأنبا مكاري أسقف سيناء سنة ١٩٩٦م. والسيرة الثانية طويلة جداً، وقد فُقد نصها القبطي منذ زمن بعيد، ولكن تم تعريبها في القرون الوسطى، ووجدت في الكثير من المخطوطات العربية بالكنائس والأديرة القديمة، ويُنسب وضعها إلى أحد أساقفة الأشمونين القدامى. وقد جاء بالسيرة المختصرة أنه كان للشهيد أبدير أختان، الأولى «إيراني» (التي أُنشئت مع أخيها على يد أريانوس والي أنصنا)، والصغيرة «كالونيا» (واسمها يوناني، يعني: جمال)، وحدث بعد أن ترك أبدير

وإيراني بيتهما، وسافرا للاستشهاد في مصر، أن تقدم مُحام شاب باسل يُدعى قسطنطين، إلى الملك دقلديانوس، طالباً منه أن يسمح بزواجه من كالونيا، ولكن لما رفضت أمها هذا الطلب (لنتعزى بها بعد ذهاب أخيها وأختها)، قام دقلديانوس بإيفاد وزيره رومانوس (الذي قيل أنه خال الشهيدين)، فأجبر ابنة أخته على الزواج من قسطنطين، إلى اليوم الذي فيه ضرب الرب دقلديانوس، لكي يملك قسطنطين عوضاً عنه (وربما الأصح أنها صارت خطيبته لفترة محدودة، حيث لا تذكر المراجع مطلقاً أن قسطنطين تزوج بفتاة تُدعى كالونيا، بل تزوج مرتين، الأولى بفتاة تُدعى منرفينا، في أيام شبابه، وانجب منها ولده كريستوس، والزوجة الثانية بفتاة تُدعى فاوستا، وهي ابنة مكسيميانوس، والتي أُنجبت له أولاده الثلاثة المعروفين، وثلاث بنات أخريات). أما السيرة المطولة فتذكر أن الأخت الصغرى للشهيد أبدير هي «إيراني»، والأخت الكبرى تُدعى في بداية السيرة بإسم «إغلاتيكان»، بينما في الجزء الأخير من السيرة تُدعى «غاليا فاليا» (وغالباً هذا الاختلاف في شكل الاسم، وترتيب الأعمار ناتج عن أخطاء في الترجمات القديمة، أو أن هذه الأخت كانت

تحمل أكثر من اسم واحد)، وعموماً فربما كان الاسم الأخير قد أطلقه عليها الأقباط كصفة لها، لأن كلمتي «غاليني فيليا» باليونانية، وللتين تدوان أن اسمها مشتقاً عنهما تعنيان «الهادئة المحبة» أو «مُحبة الهدوء». وتمدنا السيرة المطولة، بسيرة هذه الأخت القديسة، وكيف قامت بعد سماعها بخبر استشهاد أخيها وأختها (وكانت قد نذرت البتولية، حتى أن البيروقدار، أي حامل العلم للملك قسطنطين أراد الزواج منها، فرفضت لحفظ بتوليتها)، وجاءت إلى أرض مصر مُصطحبةً معها وصيفتها «صوفية»، وترهبتا معاً بالكنيسة التي يوجد بها جسدي الشهيدين أبدير وأخته إيراني بقرية بشينيلة، المعروفة حالياً باسم «أمشول»، بغربي مدينة ديروط بمحافظة أسيوط، وحينما تتيحت في ٢٧ توت (قبل عيد استشهاد أخيها بيوم واحد)، تم دفنها بجوار الكنيسة، ولما تتيحت وصيفتها أيضاً دُفنت إلى جوارها.

المصادر: مخطوط كودكس الفاتيكان (C.V.C.63)؛ ومخطوط ٧٤١ بدير الأنبا مقار؛ ومخطوط ٣٨ ميامر بكنيسة الملاك ميخائيل بدير اليرمون بملوي؛ ومخطوط بكنيسة مارجرس بأمشول غرب ديروط؛ ومخطوط بكنيسة الأمير تادرس الشطبي بأبوقرقاص البلد بالمنيا (منسوب إلى البابا بنيامين الأول).

أجمل التهاني القلبية لصاحب النيافة

الأنبا تكل

أسقف دشنا وتوابعها



بعيد تجليسه الثامن والعشرين

راجين من الله أن يثبت

على كرسيه سنين عديدة

وأزمنة سلامية مديدة

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية

الدكتور مجدي حليم والمهندسة جوزفين

الدكتور خلف عبيد والدكتورة عفاف

وأولادهم الدكتور بساده والدكتورة انجي

أسرة المرحوم الدكتور صلاح راغب

الدكتور شنوده مكسيموس والدكتورة فيفيان

الدكتور جميل حنين والدكتورة جاكلين

الدكتور منير مساك والدكتور نثاء

الدكتور إميل لوكاس والدكتورة عنيات

والدكاترة كيرلس وكارولين وكلارا وكارين

الدكتور مجدي شفيق والدكتور مريم

وأولادهم الدكاترة ميرا ومادونا ومكاربيوس

الدكتورة أماني عفت وأولادها الدكتورة

ميرنا ودنيا والمحاسبة ندا وكيرلس

الدكتور حنا ناروز والمهندسة ماريان

وأولادهم مينا ومايكل و مكاربيوس ومارك

الدكتور مجدي استليانوس وزوجته وأولاده

الدكتور أسامة جمال والمهندسة هلبيس

الدكتور جوزيف هنري ودميانه وأولاده

الدكتور إسحق صلاح حلمي والأسرة

الدكتور لوقا القمص والدكتورة ريهام

الدكتور ميخائيل قديس وماريان وأولادهم

الدكتور أنطونيوس سمير ووالدته ماري

الدكتور جون سيفو والدكتورة ماريان

الدكتور مينا شنوده والدكتورة نورا

الدكتور كيرلس صادق والدكتورة سالي

الدكتور كيرلس شاهر والدكتورة استير

الدكتور كيرلس جمال وخطيبته ماريان

الدكتور بولا ثروت طبيب أسنان

الدكتور مينا صادق ووالده ووالدته

الدكاترة ماريان ومارتينا ممدوح أندراوس

هي الكنيسة «المقدسة»، لأنها تنتسب إلى قدوس القديسين، ولأن المسيح قدسها في المعمودية «مطهرًا» إياها بغسل الماء بالكلمة، لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن أو شيئاً من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب» (أف: ٥: ٢٥-٢٧). وإذا كانت الكنيسة هي جماعة المؤمنين فإن الوحي يعتبرهم مقدسين بعد العماد، «لكن اغتسلتم بل قدستم بل تبررتم» (١ كو: ٦: ١١)، فضلاً عن أنها كذلك نظراً للقديسين الذين تتألف منهم وهم «أحباء الله مدعوين قديسين» (رو: ١: ٧). وليس يطعن في قداسة الكنيسة أن يكون بعض أفرادها أشراراً، فهم فيها كالزوان الذي يتركه الرب ينمو مع الحنطة، ولكنه سيجمع في يوم الدين ليحرقه بنار لا تطفأ، ولكنه سيجمع في يوم الدين ليحرقه بنار لا تطفأ، فما دام في الكنيسة قديسون فالكنيسة مقدسة، بحيث أنه إذا انعدم القديسون من الكنيسة فيحتمل أن تكون أبواب الجحيم قد قويت عليها فلا يكون لها بقاء. وعلى ذلك فالقداسة التي دُعينا للسلوك فيها علامة مُميّزة لكنيسة المسيح الحقيقية، وهي بالإضافة إلى العلامة السابقة تكون برهاناً على تبعية المؤمنين للمسيح تبعية حقيقية.

٣- الكنيسة جامعة: كنيسة المسيح هي الكنيسة «الجامعة» لأنها تجمع وتضم في حيازتها جميع الأمم، إذ أمر السيد المسيح رسله الأَطهار بأن يكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها وأن يتلمذوا جميع الأمم. (مر: ١٦: ١٥؛ مت: ٢٨: ١٩)، فهي مصدر النور والعرفان لجميع الشعوب والأجناس في جميع ربوع والبقاع، وفي جميع الأزمنة والعصور، وهي الجامعة لطالبي الخلاص، أو جامعة المؤمنين من يهود وأمم، عبيد وأحرار، تكور وإناث، كبار وصغار، وتُقدّم للجميع جميع ما يلزمهم لخلاص نفوسهم وأرواحهم. وعلى ذلك فهي «الجامعة» باعتبار الأجناس والأصول البشرية أولاً، وباعتبار المكان والزمان ثانيًا، وباعتبار الاشتغال على كل التعاليم الخلاصية ثالثًا، وباعتبار المساواة لجميع الأفراد والطبقات رابعًا. أما بالاعتبار الأول فيقول الوحي «ويُكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم» (لو: ٢٤: ٤٧)، وباعتبار الزمان والمكان يقول القديس أثناسيوس الرسولي: «تُدعى الكنيسة جامعة لأنها منتشرة في كل العالم»، ويقول غيره: «الكنيسة الجامعة هي الموجودة في جميع المسكونة، ويؤلف جسمها كنائس الأقطار، والرأس المسيح»، وباعتبار «التعليم» يقول القديس كيرلس الأورشليمي: «تُدعى الكنيسة جامعة لأنها تعلم جميع العقائد التي يلزم أن يعرفها بنو البشر، عن الأشياء المنظورة وغير المنظورة، عن السماويات والأرضيات بوجه العموم وبدون ترك شيء»، وأما باعتبار المساواة فيقول القديس بولس «ليس يهودي ولا يوناني، ليس عبد ولا حر، ليس نكر وأنثى، لأنكم جميعاً واحد في المسيح يسوع» (غل: ٣: ٢٨).

٤- الكنيسة واحدة: وكنيسة المسيح الحقيقية هي الكنيسة «الواحدة»: ذلك أن الكنيسة هي جسد المسيح (أف: ١: ٢٣)، وليس تفرّقها في أماكن كثيرة في العالم بقسّم وحدتها، مادام الإيمان الذي يؤمن به جميع أفرادها إيماناً واحداً، ومادام الرأي الذي يُسلّم به أو يعتقده أبنائها، رأياً واحداً وعقيدة واحدة. فالكنيسة واحدة، ويجب أن تظل واحدة، لأن «كل مملكة منقسمة على ذاتها تُخرّب، وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت» (مت: ١٢: ٢٥).

لماذا الكنيسة واحدة؟ ١- لأن ربّها واحد
ورأسها واحد. ٢- لأن إيمانها واحد. ٣- لأن رجاءها واحد. ٤- لأن غايتها واحدة. ٥- لأن معموديتها واحدة. ٦- لأن ذبيحتها واحدة. ٧- لأن روحها واحدة.

علامات الكنيسة الحقيقية

مثلث الرحمات نيافة الأنبا غريغوريوس

تُسمّى كنيسة المسيح بالكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية، فهي الرسولية لأنها مبنية على أساس الرسل والأنبياء، وهي جامعة لأنها تضم أبناء الله من جميع الأمم والأجناس، وهي مقدسة لأن المسيح قدسها بدمه وروحه القدس. وأخيراً هي واحدة لأنها غير مفترقة ولا منقسمة، بل تجمعها وحدة الإيمان ووحدة الرأي والفكر، وإن كانت مفترقة في بقاع العالم، فالوحدة وحدة إيمانية وليست وحدة مكانية. وهي «وحيدة» لأنه ليس للمسيح كنيسة أخرى غيرها، لأنه إن كان المسيح رأس الكنيسة، وإن كانت الكنيسة جسد المسيح، فليس للمسيح غير جسد واحد، وبالتالي ليس له غير كنيسة واحدة. وما يجب الانتباه إليه أن هذه الصفات التي تتصف بها الكنيسة والتي يحتويها قانون الإيمان الأرثوذكسي، هي علامات تتميز بها كنيسة المسيح الحقيقية، بحيث أن كل هيئة أخرى لا تتطبق عليها جميع هذه الشروط، ولا تتميز بهذه العلامات، لا يمكن أن تكون كنيسة للمسيح، ولا يصح مطلقاً أن تُلقب بهذا اللقب السامي مهما بلغ من مناداتها بالإنجيل، أو ادعائها بتبعيةها للسيد المسيح: ذلك أن الوحي الإلهي يميز الكنيسة الحقيقية بهذه العلامات لكي تفرق بها عن سائر الهيئات والجماعات.

١- الكنيسة رسولية: أما أنها الكنيسة «الرسولية» فلأن إيمانها سلّم من الآباء الرسل الذين أخذوا التعليم عن الرب نفسه لأنهم كانوا معانيين وخداماً للكلمة، وهذا ضمان بصحة التعليم وصدقه، وبرهان على يقينه، وختم على مصدره الإلهي، ولذلك يقول الرسول لشعب كنيسة أفسس «فلستم إذا بعد غرباء ونزلاء، بل رعية مع القديسين وأهل بيت الله، مبنيين على أساس الرسل والأنبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية» (أف: ١: ٢٠). فالإيمان المُسلم للكنيسة إذاً إيمان رسولي، والتعليم تعليم رسولي، كما أن السلطان سلطان رسولي كذلك. أي أن الإيمان وسلطان التعليم مُسلم للكنيسة من الرسل أنفسهم، فهم قد تسلموه من المسيح بموجب السلطان الإلهي الذي تسلموه منه عندما نفخ في وجوههم وقال لهم اقبلوا الروح القدس: «من غفرت لهم خطاياهم تُغفر لهم، ومن أمسكتموها عليهم تُمسك» (يو: ٢٠: ٢٣)، وعندما خاطبهم قائلاً «الحق أقول لكم إن ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السموات، وما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السموات» (مت: ١٨: ١٨). ولقد أقام الرسل خلفاء لهم في الكنائس التي أنشأوها، وأودعهم وديعة الإيمان، وأوصوهم أن يقيموا قسوساً وأن لا يضعوا اليد على أحد بالعجلة، ووضع اليد هو الطقس الظاهري الذي كان يستعمله الآباء الرسل ليحل الروح القدس على المدعو للخدمة، فيمتلئ من عطية الروح القدس، ويحمل بموجبه سلطان التعليم ورعاية النفوس، وبذلك تكون الخلافة الرسولية سلسلة متصلة الحلقات تبدأ بالرسل الأَخدين عن المسيح، وتنتهي بنهاية الدهر، وفقاً لوعد الرب بدوام الكهنوت المسيحي في قوله «فأذهبوا وتلمذوا.. وعمدوهم.. وعلموهم.. وها أنا معكم كل الأيام إلى إنقضاء الدهر» (مت: ٢٨: ١٨-٢٠). فالكنيسة التي تعتقد أنها كنيسة رسولية يلزمها أن تتبّت أولاً، ثم أن يكون خدامها وكهنوتها رسوليين، تسلموا الكهنوت بخلافة رسولية قانونية، وأن يكون إيمانها وتعليمها رسوليين.

٢- الكنيسة مقدسة: وكنيسة المسيح الحقيقية



القمص بنيامين الموت

شكر وذكرى الأبرع للمرحوم



عسال جرجس عسال

بكل خشوع لإرادة الرب الذي شاء واسترد وديعته الغالية لعرش السماء، وبقلوب يملؤها الإيمان ويعتصرها الألم لفراق الأحباب وعلى رجاء القيامة ووعده المسيح بالحياة الأبدية حيث لا حزن ولا دموع، بل مجد وتسيبج تدعو أسرة طيب الذكر، الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي لانتقال روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/١١/١ الساعة ٧ صباحاً

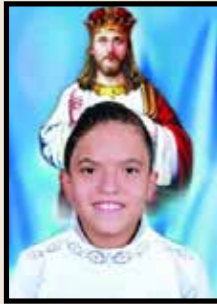
بكنيسة مارجرجس بالحيرزات الغربية



«حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم» (مت ١٣: ٤٣)

الميلاد السمائي الأول

للملاك الطاهر الشماس



مارك أيمن أسعد

يقام القداس الإلهي

يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/١١/١ بكنيسة السيدة العذراء مريم بنقادة. اذكرنا أمام عرش النعمة. الأسرة



لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت : ٣٢٠٧ ٩٥٣ ١٢٨

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

(رو ٨: ٢٨): في عيد القيامة ١٩٩٠م، حضر أصحاب النيافة الأنبا مرقس (المتنيح)، والأنبا أثاسيوس للصلاة، وحدث أن نسي الراهب الكاثوليكي تسليمهما المفتاح، وسافر (قاموا بالدخول من باب خلفي للصلاة)، ولكن كانت هذه الواقعة بسماع من الله، حيث أنها كانت الدافع الأول لفكرة شراء كنيسة تملكها الكنيسة القبطية، بتشجيع سيادة القنصل سامي يسي (المتنيح) فأخذ السيد حنا القدسي، والسيد إميل إلياس والدكتور يوحنا نسيم (أستاذ القبطيات بالجامعة الكاثوليكية بأستراليا حالياً) وآخرين، حيث اختاروا صالة للألعاب الرياضية عنوانها Rue Bugeaud 13003، مساحتها ١٨٠م²، بمبلغ ٣٥٠,٠٠٠ فرنك، كان رصيد الجمعية وقت ذاك ٧٠,٠٠٠ وتم جمع تبرعات أخرى، وصل المبلغ إلى ١٥٠,٠٠٠ فرنك وتم سحب قرض من البنك بمعرفة السيد أفونس وهبه، وضمان السيد كمال خير والسيد ألبير إلياس. وقد تحولت القاعة إلى كنيسة باسم القديس مارمرقس والشهيد مارجرجس. بعدها تقدم شعب مرسيليا بطلب إلى قداسة البابا شنودة الثالث يطلب فيه كاهناً لخدمة الكنيسة، حيث قدم الطلب المتنيح إبراهيم إلياس، وقد أرسل قداسته القمص يواقيم الأنبا بيشوي الذي خدم هناك من أغسطس ١٩٩٣، حتى ٢٠٠١م. واستلم الخدمة في الكنيسة القمص أغناطيوس أفا مينا من ٢٠٠٢م حتى ٢٠١٦م. ازداد عدد الأقباط حتى وصل تقريبا إلى مائة أسرة (مارسيليا - طولون - إكس بروفانس - أفنيون) حتى أصبح المبنى الكنسي لا يسع لكل الشعب، ولا سيما أن السقف كان خشبياً. بدأت المراسلات مع الكنيسة الكاثوليكية ليسمحوا لنا باستخدام أحد الكنائس المغلقة، وشاءت العناية الإلهية أن يزور نيافة الأنبا ثاوفيلوس أسقف البحر الأحمر، الذي سبق أن خدم في مرسيليا، وتقابل مع الأسقف بنوه الكاثوليكي، الذي كان كاهناً وصديقاً له، بحضور القمص أغناطيوس أفا مينا، وسلم الكنيسة الحالية الكائنة بـ Rue de Lyon 40. وبذل القمص أغناطيوس أفا مينا مجهوداً كبيراً في تحويل الكنيسة إلى الطراز القبطي، بالخشب والأيقونات القبطية الرائعة.

تأسيس إيبارشية جنوب فرنسا: قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بسيامة القمص لوقا البرموسي أسقفاً عاماً على جنيف وجنوب فرنسا عام ٢٠١٣م، وتم تجليسه في ٢٤ مايو ٢٠١٥م. وفي ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥م قام نيافته بسيامة القمص ديمتريوس بنيامين الذي خدم كنيستنا بمرسيليا نحو عامين، ثم انتقل إلى كنيسة أورليون. ثم انتدب قداسة البابا الراهب القس بنيامين المحرقي الذي خدم الكنيسة بمرسيليا منذ ٢٧ يوليو ٢٠١٧، ٢٠ أكتوبر ٢٠١٩م. ثم عاد إلى الكلية الإكليريكية بالقاهرة عقب زيارة قداسة البابا لفرنسا. ويخدم الكنيسة حالياً القمص جورجيس المقاري منذ ٢ سبتمبر ٢٠١٩م. ويتبارك شعب مرسيليا بزيارة قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني في الفترة من ١٩-٢٠ أكتوبر ٢٠١٩م، الرب يجعلها زيارة مباركة ومثمرة لمجد اسمه العظيم القدوس المبارك.

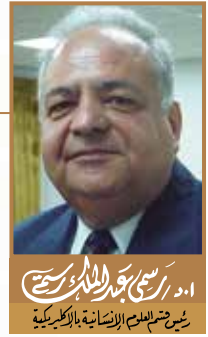
في الوقت الذي تستعد فيه كنيسة العذراء القديسة مريم والشهيد مارمينا بمرسيليا؛ إستقبال قداسة البابا تواضروس الثاني، وهي أول زيارة رعوية لبابا الإسكندرية لكنيسة قبطية في مرسيليا، أود أن أكتب عن تأسيس الكنيسة القبطية في مرسيليا: في السبعينيات كان أقباط مرسيليا نحو خمس أسر، ومجموعة صغيرة من الشباب، فكانوا يجتمعون معاً كعلاقات اجتماعية. في الثمانينات بدأ الدكتور نبيل رياض صهيون، بالاهتمام بالجوانب الروحية، فكانوا يجتمعون في Cafétéria Pharaon التي يملكها ثلاثة من الأقباط منهم الأستاذ ألبير إلياس (عضو لجنة الكنيسة حالياً)، وسعوا لطلب حضور كاهن من باريس لصلاة قداس شهري، وبالفعل كان يحضر القمص جرجس لوقا مرة كل شهر، للصلاة في إحدى الكنائس الكاثوليكية. عاون قدسه القمص لوكاس السرياني (نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس حالياً) الذي خدم خلال فترة دراسته لمدة ستة أشهر. كذلك اشترك في خدمة المنطقة القمص أنطونيوس ثابت (لندن)، والقمص بيشوي بشري (لندن)، والقمص موسى الأنبا بيشوي، القمص أفرايم البراموسي، والقمص إيليا الأنبا بولا، والقمص برنابا السرياني (نيافة الأنبا برنابا أسقف روما حالياً)، والقمص برسوم مطر (المتنيح)، والقمص شاروبيم المحرقي، والقمص سيرافيم المحرقي (المتنيح).

تم تسجيل جمعية دينية Association Egyptienne Copte orthodoxe De Mqr-seille، بأمانة كمال خير بدار، رفيق صادق، ألبير إلياس، يسري عبد السيد، عاطف فهم. ويرجع الفضل في تسجيل الجمعية إلى مثلث الرحمات نيافة الأنبا مرقس مطران مرسيليا وطولون للأقباط الفرنسيين، عام ١٩٨٦م، حيث قدم مذكرة بأننا نتبع الكنيسة الأم القبطية الأرثوذكسية بمصر.

مرحلة جديدة مستقرة: استقرت الخدمة بانتداب القمص أغناطيوس السرياني (المتنيح نيافة الأنبا ثاوفيلوس أسقف البحر الأحمر) في أكتوبر ١٩٨٨م. وكان يقيم القداسات بمرسيليا بكنيسة Eglise Re-Paroisse de la Trinité وكذلك formée، والذي كان يقيم بضعة أيام كل شهر، يهتم خلالها بالافتقاد والخدمة الاجتماعية، وقد شمل في خدمته السريان الأرثوذكس، كما خدم مدينتي نيس ومونبليه. وقدمت الكنيسة الكاثوليكية بروح المحبة والتعاون، إلى جانب الكنائس للصلاة، منحت سكناً خاصاً للكاهن القبطي، في المبنى الملحق بكنيسة Paroisse de la Trinité. وكانت هناك علاقة قوية جمعت بين القمص أغناطيوس السرياني والأب بنوه الكاثوليكي، والتي ظهرت ثمارها فيما بعد. قام المهندس إميل إلياس بجمع بعض التبرعات، ووضع البركة الأولى القمص أغناطيوس السرياني (٥٠٠٠ فرنك).

حقاً إن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصدِهِ

مسلك طريف في طريق الحياة



د. ريسق جبر اللباني
رئيس معهد العلوم الانسانية بالكلية

الولايات المتحدة الامريكية، وطالبة هذه الجامعة من كبار السن، من تجاوزوا ٦٥ عامًا، والعجيب أن هذا النظام التعليمي بالجامعة لا يقبل الطلبة الصغار الذين لم تبلغ أعمارهم سن الستين!! أنشأت هذه الجامعة هذا القسم عام ١٩٧٦، وكانت الدفعة الاولى حوالي ٢٠٠ طالب (عجوز)، يدفع الطالب ٩٠ دولارًا، مقابل الرسوم الدراسية في الجامعة التي تستمر عدة أسابيع. وتوسعت منظمة دار المسنين حتى أصبح عدد المسجلين للدراسة ٧٠ ألف طالب وطالبة أكبرهم في التسعين من عمره وأصغرهم في الخامسة والستين، وتقدم المنظمة برامج تعليمية في التخصصات الأدبية، والتربوية، والعلمية، داخل ٧٠٠ مؤسسة في ١٠ بلدان بأمريكا، كل حسب رغبته أو ميوله أو هواياته، وتنظيم برامج ترويحية ورحلات ترفيهية وثقافية، ومن المجالات التي تلقى قبولًا من هؤلاء الطلبة كبار السن (الفلاحة / تربية النحل / رعاية وزراعة الحداق وتسيقها). والجدير بالذكر أن أهم دافع للانضمام في الدراسة، وحتى تصبح الجامعة جذابة وشيقة، تقرر عدم إجراء أية امتحانات، فالتعليم للمعرفة واكتساب مهارات حياتية يشعر كبير السن أنه يرغب في تحصيلها، فالتعليم للتعلم الذاتي، والعلم للعلم، لذلك ظهرت عليهم علامات النبوغ والإبداع والابتكار، مثل السيدة «دورثي» من بنسلفانيا (٧٥ سنة) التي رغبت في دراسة الكمبيوتر، وبعد أسابيع تفوقت في استعمال الكمبيوتر، حتى أطلق عليها (المرأة التكنولوجية)!

المعمر اللبناني الذي دخل عامه - وقتئذ - الرابع والثلاثين بعد المائة، إيقاع حياته، ودراسته اليومية أو نظرتة المتسامحة رغم أنه كان يعيش حربًا على لبنان بكل أنواع القذائف والقنابل. هذا (الحطاب) كان ينعم بدفء الحياة الزوجية، مع رفيقة حياته في قريته التي وُلد بها، والتي تبعد ١٢٠ كم جنوب بيروت، وقرب أبنائه وأحفاده، يعيش هذا الحطاب، في بيت مكون من غرفة مشيدة من الحجر وسط مظاهر الطبيعة البكر التي تبدو أحد أسرار عمره الطويل، كان يقضي عمره بعيدًا عن كل مظاهر ضغوط الحياة الجديدة التي تستهلك طاقات الانسان، وتجل بفنائنه، وبذلك يكون هذا اللبناني قد كسر الرقم العالمي الذي سجلته موسوعة جينيس العالمية المتخصصة في رصد الأرقام القياسية، للعجوز الفرنسية جين لويس التي كانت تبلغ من العمر وقتئذ (١٢٠) عامًا.

(٥) طلبة وطالبات في سن ٧٥ عامًا تعال

معني نقرأ هذا الخبر الذي نشرته جريدة وطني المصرية، وهي تجول بنا (حول العالم)، فقد كتب لنا أ/ فريد عبد السيد هذا الخبر (من عدة سنوات): تتحدث أمريكا عن جامعة (نيوانجلند) بولاية (مين)، نالت هذه الجامعة شهرة واسعة في جميع أنحاء

«ليس في مشاوير الحياة متاعب إلا بقدر ما فيها من تشاؤم، قد تفشل في الحياة وتتعثّر، لكن احذر اليأس، وتذكر أن كثيرين ابتدأوا حياتهم من الصفر ووصلوا إلى القمة، وهم الآن لا يصل إليهم مستوى البصر من كثرة ما قطعوا من أشواط النجاح، فالحياة مدرسة يتعلم الإنسان منها خلال مشوار حياته وخبرته المعاشة التي هي حصاد السنين».

دعني عزيزي القارئ بمناسبة قرار المجمع المقدس الأخير (يونيو ٢٠١٩) بإنشاء قسم جديد لإعداد كوادر لخدمة كبار السن بمعهد الرعاية والتربية ابتداءً من هذا العام، أعرض لك بعض النماذج الانسانية التي تميزت بالعطاء المستمر، رغم العديد من التحديات والمصاعب والتجارب، أو رغم سن التقاعد، أو من تجاوزوا أحيانًا المائة عام! نماذج لا تعترف بالعمر الزمني وإنما بالعمر العقلي، الذي كلما زاد كلما نبغ، بل وأصبح أكثر قدرة على مزيد من العطاء ...

(١) الألماني جوزيف جاكوبز طالعتنا

جريدة الأخبار المصرية في ١٥/٦/١٩٩٦، تحت عنوان (عالم غريب)، بالخبر التالي من فرانكفورت، بأن هذا الألماني قد حصل على درجة الدكتوراة من جامعة فرانكفورت قبل بضعة أيام من احتفاله ببلوغ مائة عام من عمره! ويقول إنه يفخر بأنه أكبر طالب في العالم عمرًا، وكان قد التحق بالجامعة وهو في سن الثامنة والسبعين، وأنهى دراسته وهو في سن الثالثة والتسعين، وبدأ دراسته العليا حول زراعة الكروم! هل تفكر في استكمال دراستك؟

(٢) الياباني شوجانجي أشتهر بصحته

الجيدة والتحدث اللبق والمتع وعمره (١١٤) عامًا، ويطلقون عليه أكبر معمر في البشرية، أو عميد البشرية، فقد وُلد في اليابان في ٢٣ مارس ١٨٨٩، وعمل في تربية دودة الحرير، ثم عمل كموظف مصرفي، واحتفظ بصحة جيدة، وقدرة ورغبة للعمل، والأجمل قدرته على الاحتفاظ بالتحدث اللبق غير الممل وبشكل طبيعي في الخارج وبين عائلة ابنته التي كان يعيش معها حتى وافته المنية في ٢٨/٩/٢٠٠٣.

(٣) الأمريكية سارة كلارك طالعتنا جريدة

الأهرام المصرية في ٢٠/٤/١٩٩٨، أن موسوعة جينيس بنيويورك للأرقام القياسية، انها البالغة من العمر (١١٧) عامًا وهي أكبر معمرة في العالم بعد وفاة المعمرة الكندية ماري لوي فيروتي يوم الخميس ١٦/٤/١٩٩٨ والتي كانت تكبر بـ ٢٦ يومًا عن سارة، وقد شهدت سارة (٧) حروب أمريكية، و(٣) اغتيايات لرؤساء دول، وغرق السفينة (تيتانيك)، ورحلة سفينة (أبوللو) للفضاء، ونصحت سارة الناس بالاهتمام بعملهم، وهزم القلق، وقالت إنها تكره النكد، وتعشق ممارسة ما تهواه من أنشطة بمرح وسعادة، وقالت إنها تكره الخضروات، وتعشق تناول الشيكولاته والبطاطس والحلوى!!

(٤) اللبناني علي محمد حسين الحطاب:

كتبت أ/ حورية أحمد (جريدة الأخبار المصرية عام ١٩٩٧) أن اللبناني علي، وُلد في قرية قنانيا عام ١٨٧٥، وكان لا يزال على قيد الحياة، يتمتع بسلامة الحواس ويتطلع إلى المزيد. ولم يغيّر

**معهد الرعاية والتربية
بطريركية الأقباط الأرثوذكس**

**عشرون دورة تدريبية للمقبلين على الزواج
بمعهد الرعاية والتربية**

في الفترة من فبراير ٢٠١٦ وحتى أغسطس ٢٠١٩

الأسرة المسيحية هي الأيقونة التي تظهر فيها صورة الله، وهي نواة الكنيسة والمجتمع. ولاشك أن فترة الخطوبة هي مرحلة الإعداد لبناء وتكوين الأسرة، هي فترة هامة جدًا إذ أنها فرصة تعارف أعمق، ونمو للمحبة، واحساس بإمكانية السير السعيد إلى زواج ناجح. لذلك كانت رعاية المخطوبين في ذهن الكنيسة، أحد أهداف معهد الرعاية والتربية، التي وردت بمجلة الكرازة في العدد الصادر بتاريخ (٥ أكتوبر ١٩٧٤ - العدد الأول - السنة الخامسة).

وجاءت رؤية الكنيسة المستبيرة بالروح القدس، من خلال مجيها المقدس، برئاسة قداسة البابا العظيم الأنبا تواضروس الثاني، في توصيات جلسته المتعددة بتاريخ ١٦ يونيو ٢٠١٦، والتي كان نصها: "مراجعة جميع مراكز المشورة على مستوى الكرازة، لتوحيد منهج معتمد، وتحديد مراكز معتمدة كنسيا، لاستخراج شهادات الدورات اللازمة لإتمام الزواج، ويعمل بهذه الشهادات إجباريًا من أول يوليو ٢٠١٧".

بناءً على هذا القرار، نظم معهد الرعاية والتربية عشرون دورة تدريبية للمقبلين على الزواج، تحت عنوان: "استعد للارتباط" في الفترة من فبراير ٢٠١٦ وحتى أغسطس ٢٠١٩. وذلك من خلال قسم الإرشاد الأسري، الذي يرأسه أ.د. رسي عبد الملك رستم. وقد حاضر فيها عدد من الآباء المطارنة والأساقفة: (نيافة الأنبا يولا - نيافة الأنبا موسى - نيافة الأنبا رافائيل - نيافة الأنبا دانيال - نيافة الأنبا زوسبما) وعدد من الآباء الكهنة والأساقفة المتخصصين في مجال الإرشاد الأسري. ونظراً لأهمية هذه الفترة كأساس للزواج جاءت المحاضرات متخصصة في "كيفية تأسيس بيت الزوجية المبارك"، والتأكيد على ضرورة أن تؤخذ هذه الفترة مأخذًا جدياً، لأنها أساسية نحو إتمام الزواج، وكان من بين موضوعاتها: (خصائص الزواج المسيحي - سيكولوجية الرجل والمرأة - أساسيات التفاهم والحوار الزوجي - إدارة المال في الأسرة - العلاقة الأسرية رؤية تربوية - أهمية الفحص الطبي قبل الارتباط - رؤية علمية للعلاقة الجميمة - لغات الحب الخمس - افهم نفسك والآخر)، وقد حضر هذه الدورات العشرين عدد ٢٣٦٤ شاب وفتاة، وتم منحهم شهادة معتمدة من قداسة البابا العظيم الأنبا تواضروس الثاني الرئيس الأعلى للمعهد، ونيافة الأنبا موسى وكيل المعهد، وأ.د. رسي عبد الملك رئيس القسم. وقد عبروا عن مدى الاستفادة التي حصلوا عليها من هذه الدراسة، شاكرين اهتمام الكنيسة بمساعدتهم في بناء مستقبلهم وتأسيس أسر ناجحة.

الأنبا موسى
الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية



قداسة البابا يستقبل بعضاً من أعضاء الجالية المصرية في فرنسا
بمقر مطرانية باريس وشمال فرنسا



هدية شعب إيبارشية باريس وشمال فرنسا لقداسة البابا يقدمها نيافة الأنبا مارك



قداسة البابا والآباء الأساقفة والكهنة مع شعب كنيسة إيليا النبي والأنبا صرابامون - أورليون بفرنسا



وإستقبل سفير الفاتيكان والوفد المرافق له بالمقر البابوي بالأنبا رويس بالعباسية



ورحلة من الكنيسة المارونية بلبنان

أخبار الكنيسة في صور



قداسة البابا يزور البرلمان الأوروبي ببروكسل



ويلتقي برئيسة التحالف التقدمي بالبرلمان الأوروبي



ويلتقي برئيس مجموعة حوار الثقافات والأديان بحزب الشعب الأوروبي والسفير المصري ببروكسل خلال زيارة قداسه لمقر البرلمان الأوروبي



يزور مقر السفارة المصرية بالعاصمة الفرنسية باريس، وكان في استقباله السفير إيهاب بدوي وأعضاء السفارة



ورئيس كتلة الأحزاب الشعبية في البرلمان الاوربي



ويلتقي بالدكتور منير فخري عبد النور وزير الصناعة الأسبق أثناء زيارة قداسه للسفارة المصرية بباريس